



المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف لميلة

قسم اللغة والأدب العربي

معهد الآداب واللغات

المرجع:/2024

فاعلية إستراتيجيات الذكاءات المتعددة في تقليص الفروقات الفردية للطور الأول من التعليم الابتدائي - نموذجاً -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات عربية

إشراف الأستاذ

ياسر بومناخ

إعداد الطالبتين

- رانية بلحربي
- نبيلة عومارة

السنة الجامعية: 2023/2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإهداء

إلى الذين لو قدمت لهم حياتي... لكنت مقصرا... ما أوفيتهم

حقهم

إلى روح أمي وأخي رحمهما الله

إلى أبي الحبيب أطال الله في عمره

إلى من هم أقرب إلي نفسي مني إخوتي وأخواتي

إلى من كان سر استمراري ونجاحي..... من أعطى طعاما ولونا

لحياتي زوجي الغالي

إلى كل طالب علم أهدي هذا العمل المتواضع

نبيلة

إهداء

إلى أمي الحبيبة رفيقتي الدائمة الشمعة التي أنارت طريقي

إلى أبي الغالي سندي، فخري واعتزازي

لولاكما لما كنت هنا اليوم

رانية

شكر وعرّفان

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على أداء هذا الواجب ووقفنا إلى إنجاز هذا العمل.

نتوجه بجزيل الشكر والعرّفان إلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد على إنجاز هذا العمل، ونخص بالذكر الأستاذ المشرف "بومناخ ياسر" الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته ونصائحه القيمة التي كانت لنا عوناً في إتمام هذا العمل

وجميع أساتذة التعليم الابتدائي اللذين تعاونوا معنا خلال هذا الإنجاز كما لا يفوتنا أن نشكر الأساتذة المحكمين على نصائحهم وإرشاداتهم القيمة.

ولا أنس أن أتقدم بالشكر إلى هذا الصرح العلمي جامعة عبد الحفيظ بوالصوف -ميلة- وأخص بالذكر قسم اللغة والآداب وأساتذته الكرام على إتاحة لنا هذه الفرصة حتى نرتقي في درجات العلم والشكر موصول لكل من أعان بكلمة في سبيل إتمام هذا العمل أو بدعوة صادقة جزاهم الله خير الجزاء.

مقدمة

شهد العالم تطورا وتقدما في الاكتشافات والدراسات والنظريات في مختلف الميادين ولعل أبرزها الميدان التربوي، ونظرا لأهمية الإنسان ودوره في بناء وتنمية المجتمعات، أصبح الاهتمام بميوله وحاجاته ورغباته ونموه الشامل في جميع النواحي ضرورة حتمية، وكذا مراعاة تحصيله وقدراته ونكائه وعدم النظر إليه بالنظرة الأحادية التقليدية على أنه سمة أو خاصية يحكم عليها من خلال المقاييس المعروفة للذكاء، حيث ازدادت عمليات البحث العلمي اتساعا في مفهوم الذكاء الإنساني من خلال بحوث متعددة، بهدف الوقوف على حقيقته والوصول إلى مفهوم واضح ودقيق لطبيعة الذكاء من حيث خصائصه وكيفية قياسه ومع التطور العلمي والتكنولوجي وتعدد الأبحاث ظهر فريق من العلماء يفترضون وجود سلسلة عقلية متنوعة لعدد من الذكاءات وهو ما يعرف اليوم باسم "الذكاءات المتعددة".

سعت نظرية الذكاءات المتعددة إلى توسيع مجال الإمكانيات الإنسانية حيث عدّ الذكاء عبارة عن مجموعة من المهارات تمكن الشخص من حل مشكلاته ، وكذلك القدرات التي تمكنه من بناء تقديره وقيمه في المجتمع ، كما تتضمن النظرية أبعاد تربوية وتطبيقات خاصة في العملية التعليمية التعلمية تتجلى باستخدامها كأداة قياس تتسم بالشمولية، وتشتمل على مدى واسع من الأساليب والإستراتيجيات التي تتناسب مع المناهج والمقررات الدراسية وما يمتلكه الفرد من قدرات، لذلك من الضروري أن تتم الموائمة بين ذكاءات الأفراد وقدراتهم وبما يتلاءم والفروق الفردية لديهم حتى تكون فرص الحصول على التعلم أكثر فائدة وإيجابية ويفتح باب الإبداع والابتكار والتميز، ولأن المدرسة مركز العلم والمعرفة والبحث العلمي يقع على عاتقها مسؤولية الاستثمار في العامل البشري إلا وهو المتعلم، فلا بد من مراعاة مهاراته ونكائه.

ونظرا لأهمية إستراتيجية الذكاءات المتعددة فقد استمرت وعلى نطاق واسع في الميدان التعليمي في سبيل تحقيق مجموعة من الأهداف التعليمية وحل كثير من المشكلات التعليمية من

بينها تقليص الفروق الفردية، فقد جاء موضوع بحثنا بعنوان: فاعلية إستراتيجية الذكاءات المتعددة في تقليص الفروقات الفردية الطور الأول من التعليم الابتدائي -نموذجاً-

وتحدد إشكالية الدراسة في السؤال الرئيس التالي: هل لإستراتيجية الذكاءات المتعددة دور تعليمي في تقليص الفروقات الفردية؟

وقد تفرع عن هذا السؤال الرئيس السابق أسئلة الفرعية تتماشى وفصول البحث وخطواته المنهجية:

1- كيف نصل إلى اكتشاف الذكاءات المتعددة لدى متعلمي الطور الأول ابتدائي؟

2- ما العلاقة بين الفروق الفردية و الذكاءات المتعددة لدى المتعلم؟

لم تكن الإجابة عن هذه الأسئلة سهلة إلا بالبحث والتطبيق، لذا كان توقع النتائج افتراضياً عبر مجموعة من التصورات أولها: إستراتيجيات الذكاءات المتعددة ينبغي توظيفها في المواقف التعليمية المختلفة لنجاحتها في اكتشاف الفروق الفردية، كما أن تنوع الذكاءات المتعددة لدى تلاميذ الطور الأول من التعليم الابتدائي قد يساعد على المعرفة المبكرة بتوجههم المستقبلي.

ولقد جاء اختيارنا لهذا الموضوع مبني على مجموعة من الدوافع تتمثل بداية في الرغبة في إيجاد آليات إستراتيجية الذكاءات المتعددة وأثرها في تقليص الفروق الفردية بعدما لاحظنا تدني مستوى الذكاء لدى التلاميذ. وكذا محاولة مواصلة البحث في مجال التعليم الفعال لإستراتيجيات الذكاءات المتعددة في حل مشكلات الفروق الفردية.

وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على مجموعة من دراسات سابقة سهلت علينا سبل التوسع فيه نذكر منها: بحث لنيل اطروحة الدكتوراه بعنوان "فاعلية برنامج تعليمي قائم على أنشطة الذكاءات المتعددة في تنمية بعض مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي،" لقاسم علي خضر كلية التربية، جامعة دمشق، ورسالة ماجستير بعنوان: "تقنية مقاييس الذكاءات المتعددة في

ضوء نظرية جارذنر على عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية" ليلي طوفي بمدينة مكة المكرمة.

وقد استلزمت طبيعة دراستنا ضبط خطة محكمة تم تقسيم البحث فيها إلى مقدمة وفصلين وخاتمة، حيث تناولنا جانبا نظريا مفهوم الإستراتيجية ومفهوم إستراتيجية تدريس الذكاءات المتعددة ،ومعايير اختيارها ،وتصنيفها).

مرتكزات العمل من خلال مجموعة من المباحث، فكان المبحث الأول بعنوان استراتيجيات التدريس حيث تناولنا فيه (مفهوم الإستراتيجية ومفهوم إستراتيجية تدريس الذكاءات المتعددة ،ومعايير اختيارها ،وتصنيفها) أما المبحث الثاني فيحمل عنوان الذكاءات المتعددة حيث تناولنا فيه (نشأتها، مفهومها، أنواعها، افتراضاتها ومبادئها، والاسس النظرية والعلمية، وأهميتها وتطبيقاتها التربوية).

يليها المبحث الثالث بعنوان إستراتيجيات تعليمية للذكاءات المتعددة (الذكاء اللغوي، الذكاء المنطقي، الذكاء المكاني، الذكاء الجسمي، الذكاء الشخصي، الذكاء الاجتماعي)

أما الفصل الثاني فخصصناه للدراسة الميدانية حول إمكانية التطبيق هذه الإستراتيجية فاحتوت على مبحثين: المبحث الأول بعنوان الإجراءات المنهجية للدراسة فتطرقنا فيه إلى المنهج المتبع في الدراسة، الدراسة الاستطلاعية، مكان الدراسة، الأدوات والأساليب الإحصائية المستعملة في الدراسة. أما المبحث الثاني فحُصص لعرض ومناقشة فرضيات الدراسة، وقد توبع بجملة من الاقتراحات في ظل ما توصلنا إليه كخلاصة الدراسة، قائمة المراجع والمصادر ثم الملاحق، أما الخاتمة فعرضنا فيها لأهم النتائج المتوصل إليها.

وقد فرضت علينا طبيعة الموضوع اعتماد المنهج الوصفي الذي تخللته آليات التحليل بالإضافة إلى المنهج الإحصائي كأداة إجرائية للدراسة.

وكل باحث علمي، اصطدنا في مشوار دراستنا هذه بالكثير من العقبات والمطبات من بينها: تداخل المعلومات وكثرتها ضمن المراجع إلى جانب إشكالية تسمية المصطلحات واختلاف التّرجمة بين الباحثين، صعوبة التّطبيق في ظل التحديات التي تعيشها المدارس وقطاع التّعليم، لكن هذا لم يثبنا على مواصلة العمل والمثابرة قدر المستطاع بغية الوصول إلى مرادنا.

وختامًا نعرب عن خالص شكرنا وامتناننا إلى أستاذنا المشرف، وكل من أسدى معروفًا وساهم في دعم هذه الدّراسة حتّى نهايتها.

الفصل الأول:

مرتكزات العمل

المبحث الثاني: إستراتيجيات التدريس

يعد المتعلم من أهم العناصر في المنظومة التربوية، حيث يركز المشتغلون بالتربية والتعليم جميعاً على هذا العنصر، اهتماماً بإمكانياته، وقدراته، واستغلال مواهبه العقلية بأفضل ما يمكن. ومن هنا كانت النظرة المستقبلية والبعيدة للألفية الثالثة، إيماناً بالدور الذي يقدمه التعليم في صناعة الأجيال لمواءمة القفزات السريعة في منظومة الحضارة البشرية، كانت هذه النظرة تركز على العقول البشرية ورعايتها، مراعاة لتداخل العديد من العوامل والمؤثرات التي لها أكبر الأثر في تطوير قدرات المتعلمين لتحقيق أهداف التعلم.

المطلب الأول : مفهوم الإستراتيجية

تعرف الإستراتيجية بأنها "عبارة عن مجموعة من الأفكار والمبادئ، التي تتناول مجالاً من مجالات المعرفة الإنسانية بصورة شاملة ومتكاملة، تنطلق نحو تحقيق أهداف معينة، وتحدد الأساليب والوسائل التي تساعد على تحقيق تلك الأهداف، تم توضع أساليب التقييم المناسبة، للتعرف على مدى نجاحها، وتحقيقها للأهداف التي حددتها من قبل".¹

في حين عرف بدوي الإستراتيجية بأنها "مجموعة من القواعد العامة، التي تعني بوسائل تحقيق هدف ما".²

والمتأمل في كلمة الإستراتيجية يجد أنها مشتقة من الكلمة اليونانية "إستراتيجيوس" ومعناها فن القيادة، وقد اقتصر استعمالها في بادئ الأمر، على الميادين العسكرية، وهي تعني مجموعة

¹ - أحمد حسين اللقاني، على أحمد الجمل، معجم المصطلحات التربوية لمعرفة المناهج وطرق التدريس، دار الكتب، القاهرة ، ط3، 1996 ، ص 15-16.

² - رمضان مسعد بدوي، إستراتيجيات في تعليم وتقييم تعلم الرياضيات، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ط2، 2003 ، ص 40

القواعد العامة، والخطوط العريضة، التي تهتم بوسائل تحقيق الأهداف المنشودة¹، حيث تشمل الإستراتيجية العناصر التالية:²

✓ الأهداف التدريسية

✓ التحركات التي يقوم بها المعلم وينظمها ليسير وفقا لها في تدريسه.

✓ إدارة الصف وتنظيم البيئة الصفية

✓ استجابات الطلاب الناتجة عن المثيرات التي ينظمها المعلم ويخطط لها.

بناء على ما تم ذكره في التعاريف فإن الإستراتيجية تعني مجموعة من القواعد والمبادئ التي ترتبط بمجال معين، وتساعد الأفراد المرتبطين به في اتخاذ القرارات المناسبة بواسطة مجموعة من الخطط الدقيقة التي تعتمد على وضع الإستراتيجيات الصحيحة لتحقيق نتائج وأهداف ناجحة.

المطلب الثاني : مفهوم إستراتيجية التدريس.

التدريس عملية معقدة، وعناصرها مترابطة ومتداخلة في خطوات متتابعة، وكل خطوة تتأثر بما قبلها وتؤثر فيما بعدها، لذلك فقد زاد الاهتمام خلال العقود الأخيرة بتحليل ما يقوم به يستخدم المعلم داخل الصف وتم تحديد العديد من استراتيجيات التدريس.³

ومما تجدر الإشارة إليه أن ظهور مصطلح الإستراتيجية في البدايات كان مرتبطا بالمصطلح العسكري الذي شاع استخدامه في الحياة العسكرية، منذ فترة قبل ظهوره في مجال التربية، ثم انتقل بعد ذلك الى التربية كمصطلح تربوي وتعتبر الإستراتيجية في معناها العام، إطارا موجها لأساليب العمل، ودليلا يرشد حركته، وقد شاع استخدام مصطلح إستراتيجية في التربية، منذ السبعينات،

¹ - فؤاد محمد موسى، الرياضيات بنيتها المعرفية وإستراتيجيات تدريسها، المجلد 1، كلية التربية، جامعة المنصورة، دار مكتبة الإسراء، طنطا، 2005، ص 85.

² - سيد أمام مصطفى، مدى فاعلية تقييم الأداء باستخدام أنشطة الذكاءات المتعددة لجارندر في اكتشاف الموهوبين من تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية، المجلد الثامن عشر، العدد 2 يوليو 2002، جامعة أسيوط، أسيوط، 2002، ص 133

³ - فؤاد محمد موسى، المرجع السابق، ص 85.

نتيجة الاهتمام بالموقف التعليمي في حد ذاته، والتركيز على السلوك التعليمي داخل الفصل. وإستراتيجية التدريس في مفهومها الخاص مجموعة من الأمور الإرشادية التي تحدد وتوجه مسار عمل المعلم.¹

وتعرف بأنها "مجموعة الإجراءات التي يستخدمها الفرد تبعاً للذكاءات المتعددة التي يمتلكها حيث لكل نوع معين من الذكاءات إجراءات محددة يتصف بها الفرد".²

وهناك العديد من إستراتيجيات التدريس، التي تسهم في تحقيق الأهداف، سواء كانت محاضرة أو مناقشة أو توضيحات عملية، إلى غير ذلك من الإستراتيجيات، وقد يستخدم في الموقف التعليمي الواحد أكثر من إستراتيجية.³

وتعرف إستراتيجية التدريس بأنها "خطة يستخدمها المعلم، تتضمن الأهداف، والمحتوى وطرق التدريس، والوسائل التعليمية، وأساليب التقويم، ويتم تنفيذها عن طريق تحليل المهارات الأساسية إلى مهارات فرعية، وبناء الاختبارات التشخيصية، وتطبيقاتها لتحديد أخطاء التلاميذ الأساسية وعلاجها باستخدام التدريبات العلاجية الموجهة من خلال الأنشطة الجماعية والتعليم التعاوني".⁴

وتعد الإستراتيجية أعم وأشمل من الطريقة، لأنها تتمثل في مجموعة من الأفعال وطرائق التدريس التي يمكن أن يستخدمها المدرس في الحصة الواحدة، في تتابع مخطط من التحركات،

¹فؤاد محمد موسى ، الرياضيات بنيتها المعرفية وإستراتيجيات تدريسها، ص 86.

²عفانة عزو إسماعيل سالم، والخزدار نائلة نجيب، مستويات الذكاء المتعدد لدى طلبة مرحلة التعليم الأساسي بغزة وعلاقتها بالتحصيل في الرياضيات والمويل نحوها، مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية فلسطين، المجلد 12، العدد 2، 2004، ص 323-366.

³صلاح الدين عرفة، أفاق التعليم الجيد في مجتمع المعرفة رؤية لتنمية المجتمع العربي وتقدمه، عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ط 1، 2005، ص 105

⁴ أبو هاشم عبد العزيز سليم حبيب، تدريس الرياضيات الطرق والأساليب والمداخل والإستراتيجيات، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، 2003، ص 93.

بهدف تحديد أهداف تربوية، تتسم بالشمول النسبي، في حين أن طريقة التدريس هي خطوات متسلسلة متتابعة، يقوم بها المعلم لتحقيق أهداف بعينها سبق تحديدها.¹

ومن تم فإن الإستراتيجية قد تتضمن أكثر من طريقة خلال الحصة الواحدة، فالمهم أن يكون هناك هدف محدد للإنجاز، ومرونة محسوبة، وتحركات وأفعال المعلم وأنشطة منظمة يقودها المعلم ويتم اختيارها وترتيبها في ضوء ظروف ملائمة وطبيعة الخبرات الرياضية، التي يسعى أن يحصل عليها هؤلاء الطلاب .

وعليه يمكن القول أن إستراتيجية التدريس بمثابة خطة عامة للتدريس، وهي سياق من طرق التدريس الخاصة والعامة والمتداخلة والمناسبة لأهداف الموقف التدريسي، والتي يمكن من خلالها تحقيق اهداف ذلك الموقف بأقل الإمكانيات ،وعلى أجدود مستوى ممكن.²

المطلب الثالث: معايير اختيار إستراتيجيات التدريس

تعد عملية اختيار الإستراتيجية الأفضل لتدريس موضوع معين، عملية صعبة ومعقدة ومتعددة الأبعاد، فاختيار الإستراتيجية الأفضل، يتطلب من المعلم أن يسير وفق معايير وخطوات محددة وردت على النحو التالي:³

- 1-وضع قائمة باستراتيجيات التدريس المناسبة لتدريس موضوع معين.
- 2-التعرف على مراحل تدريس الموضوع وكيفية التخطيط بها وكيفية تنفيذها في الصف
- 3-التعرف على حدود استخدام الاستراتيجية المختارة.
- 4-الإطلاع على محتوى الدرس في الكتاب المدرسي.
- 5-تحليل محتوى الكتاب إلى نقاط صغيرة.

¹-مجدي عزيز إبراهيم، إستراتيجيات التعليم وأساليب التعلم، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 2004، ص 22

²- المرجع نفسه، صفحة نفسها.

³-حسن حسين زيتون، إستراتيجيات التدريس رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم، المجلد 1، عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ط 1، 2003، ص 9-10.

6- وضع أهداف للتدريس

7- معرفة خصائص الطلاب، وزمن التدريس المتاح.

8- معرفة الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة لتدريس موضوع معين.

وتعد الإستراتيجية الأفضل، هي الإستراتيجية التي تسهم في تحقيق أكبر قدر من الأهداف، بأقل وقت، وجهد، وتلائم طبيعة الموضوع، وخصائص المتعلمين.

المطلب الرابع: تصنيف إستراتيجيات التدريس

هناك عدة تصنيفات لاستراتيجيات التدريس فقد صنفت وفق معيارين وهما: ¹

1-التصنيف وفق معيار من يقوم بتوجيه التعلم أو المحور الذي يدور حوله التعلم:

✓ إستراتيجيات للتدريس يكون محورها المعلم: مثل (المحاضرة، الأسئلة، العرض العملي).

✓ إستراتيجيات للتدريس يكون محورها المتعلم: مثل (الدراسة المعملية، الطرق البحثية، التعلم المبرمج، التعلم الذاتي).

✓ إستراتيجيات للتدريس ويكون محورها المعلم والمتعلم: مثل (المناقشة، المناظرات، الحوار)

2-التصنيف وفق معيار الطريقة التي يحصل بها المتعلم على المعلومات بتوجيه من المعلم:

✓ إستراتيجية التدريس المباشر: يعرض من خلاله المعلم المفهوم أو المبدأ ثم يوجه المتعلم إلى التعرف على التفاصيل والحقائق الجزئية، والتي يمكن أن تفسر في ضوء المفهوم أو المبدأ، ويسمى هذا الاتجاه بالاتجاه الاستنباطي القياسي.

✓ إستراتيجية التدريس غير المباشر: يوجه من خلاله المعلم المتعلم إلى استقراء الجزئيات، للتوصل منها إلى مفاهيم وقوانين ومبادئ رئيسة كبرى أكثر عمومية، ويسمى هذا الاتجاه بالاتجاه الاستقرائي الاستدلالي.

✓ إستراتيجية التدريس المباشر وغير المباشر: ويستخدم فيه المعلم إستراتيجية للتعلم، تقوم على النمطين المباشر، وغير المباشر، معا وتستند على الاتجاه الاستقرائي والاستنباطي معا.

¹-صلاح الدين عرفة، أفق التعليم الجيد في مجتمع المعرفة رؤية لتنمية المجتمع العربي وتقدمه، ص 105.

كما صنفنا استراتيجيات التدريس إلى نوعين:¹

1- إستراتيجيات ما وراء المعرفة: (Metacognition Strategy)

عُرفت الإستراتيجية بأنها مجموعة من الإجراءات والممارسات التي يتبعها الفرد، للوصول إلى مخرجات في ضوء الأهداف التي وضعها، وهي تتضمن مجموعة من الأساليب والوسائل والأنشطة وأساليب التقويم التي تساعد على تحقيق الأهداف. وهي كذلك خطة منظمة يمكن تعديلها هدفها تحسين أداء الفرد أثناء التعلم.²

وتعرف ما وراء المعرفة بأنها معرفة الفرد بالأنشطة الذهنية والعمليات المعرفية والتحكم الذاتي وأساليب التعلم المستخدمة في عمليات التعلم للتخطيط والفهم والتذكر والإدارة وحل المشكلات.³

إن فإستراتيجية ما وراء المعرفة هي مجموعة الخطوات والإجراءات التي تتبعها الطلبة أثناء قراءة النص للتمكن من فهمه بالاعتماد على أنفسهم، بوضع خطة لتعلم كل موضوع، والوعي بمراحل هذه الخطة، ومراقبة الذات أثناء تنفيذها، ومراجعة الخطة، وتعديل مسار التعلم ذاتياً للحصول على نتائج أفضل في أثناء تعلم القراءة.

وهي تلك الإستراتيجيات القابلة للتطبيق مع كل نوع من المهام والتي تبنى على أساس إدراك المتعلم لطريقة تعلمه وأسلوب تفكيره، أي أنها إستراتيجيات عامة، يمكن للطلاب تطبيقها واستخدامها على كافة المهام التعليمية، حيث إنها بصورة عامة عمليات ذهنية تلقائية متتابعة ومنظمة، حتى الوصول إلى الهدف التعليمي المراد إنجازه.

2- إستراتيجيات تعتمد على نوعية المهمة:

¹-حسن وفاء، تدريس إستراتيجيات التعليم، شبكة معلمي اللغة العربية والمدارس، جامعة جورج واشنطن، واشنطن، مركز اللغات التطبيقية، 2004، ص 1.

²-عبد الرحمن عبد الهاشمي، طه علي حسين الديلمي، إستراتيجيات حديثة في فن التدريس، المجلد 1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2008، ص 19.

³أحمد صومان، وزهيرة عبد الحق، أثر إستراتيجية ما وراء المعرفة في تحسين مهارات الاستيعاب القرائي في اللغة العربية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مدينة عمان، الأردن، جامعة الإسراء، ص 11.

وهي الاستراتيجيات التي تركز على كيفية استخدام الطلاب لكافة المصادر المتوفرة لديهم، من أجل التعلم بطريقة أكثر فعالية. وتتألف هذه الإستراتيجيات من ستة عشر إستراتيجية، تعتمد على المهمة، مقسمة إلى أربعة أقسام¹:

القسم الأول: إستراتيجيات تعتمد على استخدام المعرفة السابقة مثل التخمين، واستخدام السياق لاستخلاص المعنى، وكذلك التنبؤ، وتوقع النتائج، والربط الذهني للمفاهيم الجديدة مع التجارب اليومية والمقدرة على تطبيق هذه المعرفة على معلومات أخرى .

القسم الثاني: إستراتيجية تعتمد على استخدام الخيال والتصور، من خلال تخيل المعلومات، أو رسم صورة تقريبية لها، لتسهيل فهمها، أو القيام بأدوار تمثيلية بحيث يستخدم المتعلم اللغة الرياضية المراد استخدامها، في مواقف حقيقية مماثلة للمواقف اليومية التي قد يتعرض لها في حياتها اليومية.

القسم الثالث: إستراتيجيات تعتمد على استخدام مهارات التنظيم، مثل اكتشاف النمط وتطبيقاته، بناء على نموذج يتم استنتاجه من القاعدة الأساسية. أو التصنيف حسب الصفات المشتركة، أو استخدام الرسومات والبيانات التوضيحية، وكذلك التلخيص سواء كان شفها كتابيا.

القسم الرابع: إستراتيجيات تعتمد على مصادر متنوعة من التعلم، مثل القاموس، والأنترنت، والمراجع البحثية، كذلك التعاون مع الآخرين وتبادل الآراء والمعلومات، وأخيرا استخدام التعزيز الإيجابي للنفس، وتحفيز القدرات الخاصة، والتقليل من الشعور بالقلق من عدم القدرة على إنجاز المهام التعليمية، والتذكير الدائم للذات بقدرتها على إنجاز المهام التعليمية الجديدة مهما كانت صعوبتها.

وتضيف وفاء حسن أن هذه الإستراتيجيات لا تعمل منفصلة عن بعضها البعض، بل يمكن إنجاز معظم المهام التعليمية باستخدام العديد منها في آن واحد.

¹ احسن وفاء، تدريس إستراتيجيات التعليم ، ص 3.

كما صنف زيتون إستراتيجيات التدريس إلى ثلاثة أنواع وهي¹:

1- إستراتيجيات التدريس المعتمدة على مقدار ما يبذله الطالب من جهد لاكتشاف المعرفة:

أ. إستراتيجيات التدريس الشرحية، التي تعتمد على الشرح والتلقين المباشر للمعرفة، من المعلم والطالب .

ب. إستراتيجيات التدريس الاستكشافية، التي تعتمد على قيام الطلاب باكتشاف المعرفة بأنفسهم.

ج. إستراتيجيات تدريس تقع بين الفئتين السابقتين .

2- إستراتيجيات التدريس المعتمدة على حصول الطالب على المعرفة وأسلوب اكتسابها:

أ. إستراتيجيات التدريس المباشرة: حيث يتم تعليم الطلاب في شكل عرض مباشرة من المعلم، أو من مصادر المعرفة الأخرى أولاً، ثم تدريبه عليها حتى يحفظها أو يتقنها مع توجيهات توجه إليه ترشده إلى تحسين أدائه.

ب. إستراتيجيات التدريس غير المباشرة: حيث يتعلم الطلاب من خلال ممارستهم للأنشطة الذاتية دون تلقي معرفة أو توجيهات مباشرة من المعلم .

ج. إستراتيجيات التدريس المباشرة وغير مباشرة: تقع بين الفئتين السابقتين وتجمع خصائصهما .

3- إستراتيجيات التدريس المعتمدة على دور المعلم في العملية التعليمية وتحكمه فيها وهي:

أ. إستراتيجيات متمركزة حول المعلم، ويكون دوره فيها أساسي لأنه موجه للعملية التعليمية.

ب. إستراتيجيات التدريس غير المتمركز حول المعلم، والتي يكون فيها دور الطالب في العملية التعليمية هو الغالب، فهو الذي يختار ما يتعلمه بالطريقة التي يراها.

¹ أحسن حسين زيتون، إستراتيجيات التدريس رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم، ص 12-13.

ج. استراتيجيات التدريس المتمركزة حول المعلم، و غير المتمركزة حول المعلم، و تقع بني هاتين الفئتين و تجمع خصائصها .

كما صنفنا كذلك إستراتيجيات التدريس إلى نوعين من الإستراتيجيات وهي كما يلي:¹

1- إستراتيجيات التدريس للتفكير المعرفي:

وهي تلك الإستراتيجيات التي تسهم في تنمية التفكير المعرفي وتضم كلا من:

أ. حل المشكلات. ب. التفكير الناقد. ج. التفكير الإبداعي .

و من أمثلتها :

- أ- العصف الذهني . ب - ماذا لو كان . ج - الذكاءات المتعددة.
- د- القبعات الست . هـ - لعب أدوار . و- إستراتيجية مكفر لاند .
- ز - حل المشكلات.

2- إستراتيجيات التدريس للتفكير فوق المعرفي:

وهي تلك الإستراتيجيات التي تسهم في تنمية التفكير في مجريات التفكير، أي التخطيط كيف

نفكر ويضم ثلاث مراحل:

أ. التخطيط

ب. المراقبة

ج. التقويم.

ومن أمثلتها:

- أ. التساؤل الذاتي. ب. k.w.l ج. ماذا تعرف وماذا لا تعرف.
- د. إستراتيجية تنظيم الذات. هـ. إستراتيجية مراقبة الذات. و. إستراتيجية الوعي الذاتي.
- ز. إستراتيجية التحدث عم عملية التفكير. ح. إستراتيجية التقويم الذاتي.

¹ - صالح محمد أبو جادو، محمد بكر نوفل، تعليم التفكير النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2007.

أي أن دلائل جودة المعلم تتمثل في اختيار المعلم لإستراتيجية التدريس التي تحقق أهداف الدرس ومحتواه من ناحية، وتتلاءم واحتياجات تلاميذه من ناحية أخرى، حيث يعج الميدان التربوي بإستراتيجيات عديدة والمتمثلة في كل من إستراتيجيات التدريس المباشر والتدريس غير المباشر، وكذلك صنفت إلى إستراتيجيات ما وراء المعرفة وإستراتيجيات تعتمد على نوعية المهمة، وإستراتيجيات التدريس المعتمدة على مقدار ما يبده الطالب من جهد لاكتشاف المعرفة، وأخرى لحصول الطالب على المعرفة وأسلوب اكتسابها، وكذلك دور المعلم في العملية التعليمية وتحكمه فيها، وهناك إستراتيجيات التدريس للتفكير المعرفي وللتفكير فوق المعرفي.

ومنه فإن المعلم الجيد يمكنه تطبيق مزيجا من هذه الإستراتيجيات معا أو استخدام أحدهما طبقا للضرورة الطبيعية لمحتوى الدرس.

وعليه نستنتج أن لإستراتيجية التدريس دور كبير في مجال التربية والتعليم، إذ تقوم في تحسين جميع عناصر العمل التربوي، لذا فقد حظيت باهتمام كبير من الباحثين، مما أدى إلى إجراء عدد من الدراسات ذات الصلة.

وعليه فإن عملية التربية والتعليم في تطور مستمر، فجدير بأن تكون هناك نقلة نوعية لإستراتيجيات التدريس، كونها العمود الفقري في النهوض بمستوى العملية التربوية، لذا تناولت العديد من الدراسات والبحوث الميدانية جوانب متعددة في إستراتيجيات التدريس، سعيا لتطويرها، والوصول إلى مستوى أفضل، حتى يكون لها دور فعال في تطوير العملية التعليمية والتربوية، فهناك عدة دراسات تناولت إستراتيجيات التدريس، وفاعليتها في التحصيل والاتجاه.

فتطرقنا في هذا الفصل إلى تحديد مفاهيم كل من الإستراتيجية وإستراتيجية التدريس التي يستخدمها المعلم، بالإشارة إلى معايير اختيار هذه الإستراتيجيات وأخيرا قمنا بتصنيف إستراتيجيات التدريس عند تطبيقها.

المبحث الثاني: الذكاءات المتعددة

تعد القدرات العقلية لدى الإنسان محور اهتمام العلوم النفسية والتربوية، ومن بين هذه القدرات "الذكاء الإنساني" الذي تعددت الأبحاث التي اهتمت بدراسته وتنوعت النظريات التي حاولت تقسيمها (نظريات تقليدية - نظريات حديثة)، وتعد نظرية الذكاءات المتعددة التي توصل إلى صياغتها هوارد جاردنر (Howard-Gardner)، من النظريات التربوية المهمة التي نظرت إلى الذكاء الإنساني من زاوية أخرى اختلفت عليه في النظريات الأخرى، والتي يمكن اختصارها في أن كل فرد يمتلك مجموعة من الذكاءات، وقد فتحت هذه النظرية المجال أمام الباحثين منذ ظهورها إلى الوقت الحاضر لدراسة الذكاء والبحث فيه بشكل أكثر عمقا، ومحاولة تطبيق النتائج المتوصل إليها في الواقع الفعلي.

المطلب الأول: نشأة نظرية الذكاءات المتعددة

كانت بداية نظرية الذكاءات المتعددة من جامعة هارفارد (Harvard) الأمريكية وبالتحديد عام 1979 عندما طلبت مؤسسة "فان لير" (van leer) من هذه الجامعة وإجراء بحث علمي يستهدف تقييم وضعية المعارف العلمية المهمة بالإمكانات الذهنية للإنسان، وإبراز مدى تحقيق هذه الإمكانيات واستغلالها.¹

ولتحقيق هذا الهدف تم تشكيل فريق بحثي تكون من مجموعة من الأساتذة والباحثين ينتمون إلى تخصصات مختلفة وقد استغرقت أبحاثهم سنوات عدة ثم من خلالها البحث في المجالات المعرفة والذهنية واستقصاء مدى تفعيل هذه الإمكانيات في الواقع التطبيقي وعمد هؤلاء الباحثون إلى البحث في التاريخ الإنساني، العلوم الفلسفية العلوم الطبيعية، والعلوم الإنسانية، ونظموا سلسلة من اللقاءات التي تناولوا فيها دراسات وقضايا في النمو الإنساني والثقافات البشرية المختلفة، ومن بين الباحثين الذين أسهموا في عملية البحث "جيرالد ليسر" (Gerald Lesser) وهو مختص في

¹ - إيمان عباس الخفاف، الذكاء الانفعالي : تعلم كيف تفكر انفعاليا ، عمان ، دار المناهج، ط1، 2011، ص30.

علم النفس، والعالم " هوارد جاردنر" (Howard Gardner) الذي اهتم بدراسة مواهب الأطفال الذين تعرضوا لبعض الحوادث وتسببت في إحداث تلف في الدماغ لديهم².

من خلال ما توصل إليه الباحثين حول نظرية الذكاءات المتعددة هو تبين بوضوح اختلاف تخصصاتهم وتوسعها وعمقها، الشيء الذي يعكس طموح المشروع، وكذلك دور كل واحد منهم في إنجاح مشروع البحث والوصول إلى اكتشاف نظرية الذكاءات المتعددة.

واهتم كذلك بملاحظة الأفراد يتمتعون بقدرات خارقة فبعض القدرات العقلية يحصلون على درجات متوسطة أو أدنى من ذلك في اختبارات الذكاء، مما قد يجعلهم مصنّفون في مجال المعاقين عقليا ومثال ذلك أن "جاردنر" لاحظ طفلا نسبة ذكائه (50) لكن كان قادرا على العزف على آلة موسيقية، كما كان الطفل يمتلك قدرات أخرى مثل الغناء بلغات أجنبية لا يتحدث بها، والتهجئة والحفظ³.

وبهذا أظهرت نتائج أبحاثه أن العديد من الأفراد مقصرون عن تحصيل درجات مرتفعة في اختبار الذكاء على الرغم من أنهم يتمتعون بحظ كبير من العبقرية والقدرات المذهلة في العديد من ميادين الحياة.

وفي أوائل الثمانينات من القرن الماضي قام " هوارد جاردنر" بإعادة النظر جذريا فيما يتعلق بالذكاء، وقد توصل في كتابه الذي أصدره عام 1983 بعنوان "أطر العقل" (frames of mind) الذكاءات المتعددة إلى نظرية جديدة تختلف عن النظريات التقليدية للذكاءات، وقد فتحت هذه النظرية المجال أمام العديد من الباحثين لتناول مفهوم الذكاء الإنساني والبحث فيه بشكل أكثر اتساعا وشمولا، واستندت هذه النظرية الجديدة للذكاء إلى الاكتشافات العلمية الحديثة في مجال

¹ - محمد بكر محمد، نوفل، الذكاء المتعدد في غرفة الصف: النظرية والتطبيق، عمان: دار المسيرة للطباعة والنشر، ط1، 2007، ص96.

² - حمزة هاشم السلطاني، الذكاءات المتعددة والتفوق الأدبي، عمان، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، ط1، 2015، ص15.

³ - عبد المجيد نشواتي، علم النفس التربوي، للمعلمين، والمعرفة الجامعية، الإسكندرية، ط1، 2009، ص430.

علوم المعرفة وعلم الأعصاب، وأطلق عليها مصطلح "الذكاءات المتعددة" (multiple intelligences) والتي يرمز لها بالرمز (mi) وأطلقت عليها جمعية البحوث التربوية الأمريكية نظرية الطبيعة البشرية¹.

إن الذكاءات المتعددة هي القوة الكامنة للتعرف وتحديد المشكلات التي تواجه الفرد، والقدرة على توليد منتج فعال أو تقديم خدمة تنفع داخل الأوضاع أو الخلفيات الثقافية على أنها مفيدة في ضوء المستخدمات العصرية.

نستنتج أن لكل إنسان ذكاءات متعددة وليس نوع معين من الذكاء وأن كل فرد يتعلم بنظام مختلف عن فرد آخر نظرا لتباين المستويات الفكرية البشرية.

وتمثل الفكرة الأساسية لنظرية الذكاءات المتعددة في القدرة على مواجهة المشكلات وحلها أو تعزيز قيمة موجودة بالفعل عن طريق الذكاء، كما تشير النظرية إلى أن كل فرد يمتلك ثمانية أنواع مختلفة من الذكاء الذي يختلف من شخص لآخر.

المطلب الثاني: مفهوم الذكاءات المتعددة:

إن نظرة "هوارد جاردنر" (Howard Garden) التعددية للذكاء والتي تستتي إلى رؤية مختلفة للعقل، وتباين الناس في مكان قواهم وأساليبهم المعرفية. يتضمن أنهم يتمتعون بأنماط متنوعة من الذكاء وليس ذكاء واحد، فيمكن أن يتميز شخص ما في الذكاء اللغوي أو تعلم اللغويات بينما يجد صعوبة في تعلم الموسيقى، لذا فإن الذكاء كعامل أحادي (الذكاء العام)، لا يمكن أن يتمثل وحدة الإمكانيات أو القابليات المعقدة والمركبة للقدر الإنسانية².

¹ - رباب عبد الواحدكاظم، فن تنمية الذكاء المتعدد ، مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية ، الناشر :جامعة بغداد -كلية التربية ابن رشد ، ط2، 2013، ص 2201.

- ناصر الدين أبو حماد ، اختبارات الذكاء ومقاييس الشخصية ، تطبيق ميداني ، دار الكتاب الجامعي ، ط 1 ، 2007 ، ص180-181 .

ثم عرفها بأنها "إمكانية بيولوجية تجد لها تعبيراً فيما يعد قابلاً للتفاعل بين العوامل التكنولوجية والعوامل البيئية ويختلف الناس في مقدار الذكاء الذي يولدونه كما يختلفون في طبيعته ويختلفون في الكيفية التي ينمو بها ذكاءهم، ذلك أن معظم الناس يتفوقون على المزج بين أنواع الذكاء لحل شتى المشكلات التي تعترضهم"¹.

ومن خلال هذه التعريفات نوحى بان الذكاءات المتعددة عبارة عن إمكانيات أو قدرات عصبية يتم تنشيطها أو لا يتم تنشيطها، وذلك يتوقف على قيم ثقافة معينة وعلى الفرص المتاحة في تلك الثقافة، ومختلف القرارات الشخصية التي يتخذها مختلف الأشخاص كأفراد، الأسر ومعلمو المدارس.

فكتب "هوارد جاردنر" في عام 1979 أن "الأفراد يختلفون في بروفيلات الذكاء الخاصة بهم بسبب الوراثة والظروف البيئية، فلا يوجد شخصان لديهم نفس الذكاءات وحتى لو كانوا توأمين، فقد تم تطوير نظرية الذكاءات المتعددة لتسمح لكل فرد أن تسهم في المجتمع من خلال نقاط قوتهم الخاصة، المرتبطة بكل واحد من الذكاءات التي حددها."².

حيث وسع بذلك مفهوم الذكاء ليتجاوز الحدود التي رسمتها له الاحتياطات فإذا كانت هذه الأخيرة تقيس بشكل موضوعي بعض القدرات العقلية فإنها لا تقيس كل القدرات، وقد ربط جاردنر الذكاء بالإطار الطبيعي والاجتماعي أو الشخصي الخارجي الذي نشأ فيه الفرد، ويتطور من خلاله، مع القدرة على حل المشكلات والإنتاج وسط طبيعي وغني بالمشيرات، كما عارض على طرق الكمية التقليدية لقياس الذكاء المتعدد على ما يعرف ب (iq)، كونها تركز على المجال اللفظي والمنطقي وتهميش وظائف سيكولوجية ومواهب أخرى قد تكون بنفس الأهمية، مشير إلى

¹ - صباح مرشود منوخ العبيدي، الذكاء المتعدد وعلاقته بحل المشكلات لدى طلبة الجامعة، مجلة جامعة تكريت للعلوم، المجلد 19، العدد 8، ص370.

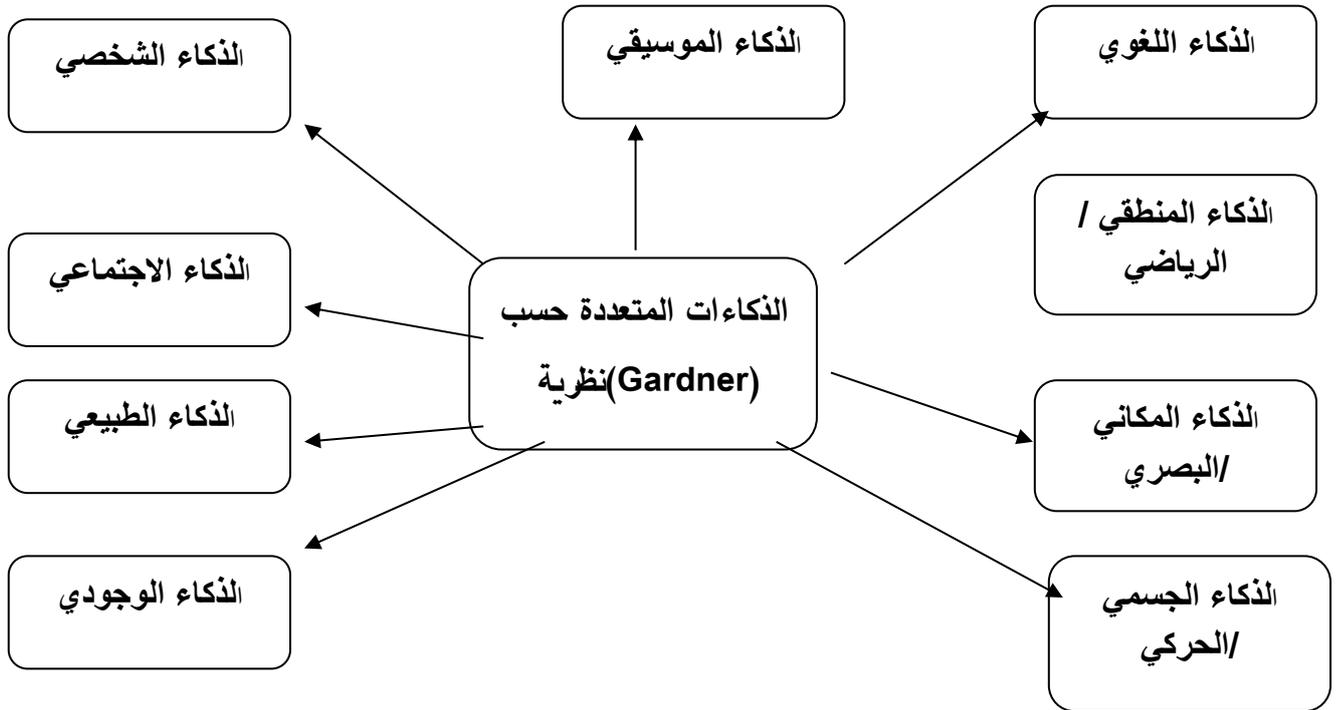
² - ناصر الدين أبو حماد، اختبارات الذكاء ومقاييس الشخصية، تطبيق ميداني، دار الكتاب الجامعي، ط 1، 2007

ضرورة متابعة وملاحظة الفرد ضمن البيئة التي يعيش والاستمرار في ابتكار وتطوير أدوات ليست مألوفة للكشف عن البروفيل الخاص بالفرد¹.

المطلب الثالث: أنواع الذكاءات المتعددة وخصائص أفرادها

يمكن وصف أنواع الذكاءات المتعددة المقترحة في ضوء نظرية "جاردنر" (Gardner)

حسب ما يوضحها الشكل التالي:



شكل يمثل: الذكاءات المتعددة المقترحة في ضوء نظرية (Gardner)

من خلال الشكل أعلاه يلاحظ أن جاردنر صنف الذكاءات في تسعة أنواع، ولم يرد لهذه

القائمة أن تكون نهائية أو شاملة، فالهدف الأساسي ليس تحديد الذكاءات وإنما تعددها².

¹ أرندة محمود الشيخ، الذكاءات المتعددة وأثرها على مستويات التفكير المجلد 1، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، دار العرب، القاهرة، ، ط1، 2010، ص33.

² -ناصر الدين أبو حماد، اختبارات الذكاء ومقاييس الشخصية، تطبيق ميداني، دار الكتاب الجامعي، ط 1، 2007 ص181.

وفيما يلي وصف و شرح لكل نوع من هذه الذكاءات و خصائص الأفراد حسب كل ذكاء :

3-1- الذكاء اللغوي (linguistic intelligence):

يقصد به القدرة على استخدام الكلمات بكفاءة شفهيًا مثلًا (الحكايات الروايات أو الكتابة الشعر- التأليف)، ويتضمن هذا الذكاء القدرة على معالجة البناء اللغوي الصوتيات، والمعاني، والاستخدام العلمي للغة، وهذا الاستخدام قد يكون بهدف الاستخدام أو الإفصاح، إضافة إلى استخدام اللغة الإقناع الآخرين بعمل شيء معين، أو التذكر بمعنى استخدام اللغة لتذكر معلومات معينة، أو التوضيح بمعنى استخدام اللغة لإيصال معلومة معينة¹. وعموماً فإن الذكاء اللغوي يسمح للفرد بالتواصل مع الآخرين وفهم العالم من خلال اللغة.²

ويتميز الأفراد ذوي الذكاء اللغوي بمجموعة من الخصائص منها³:

- ✓ القدرة على تذكر المعلومات المكتوبة والشفهية .
- ✓ لا يتميزون باستخدام الفكاهة عند رواية القصص.
- ✓ القدرة على توضيح الرأي ووجهة النظر.
- ✓ سهولة تذكر الأقوال المأثورة .
- ✓ الدقة في ملاحظة الأخطاء اللغوية والقواعدية .
- ✓ الاستمتاع بالقراءة والكتابة .
- ✓ سهولة تعلم اللغات المختلفة بما في ذلك لغة الإشارة .

وفي المجال التعليمي فإن التلاميذ ذوي الذكاء اللغوي، يتميزون بأنهم يحبون القراءة والكتابة، ولديهم قدرة فائقة في تذكر الأسماء والأماكن والتواريخ.

¹-محمود عبد الله محمد الخوالدة، الذكاء العاطفي، الذكاء الانفعالي، intelligence Emotional، عمان الأردن: دار الشروق، ط 1، 2004، ص30.

²-Vennema ,S& Lois, H &Karen,C. Multiple Intelligences :the research ,1997page3.

³Vennema, S & Lois, H & Karen, C.Multiple Intelligences :the research, page 3.

ومنه فالذكاء اللغوي أو ما يطلق عليه باسم الذكاء اللفظي هو القدرة العالية على توظيف الألفاظ شفها وغالبا ما يكون متطور لدى الشعراء والكتاب والصحافيين .

3-2- الذكاء المنطقي / الرياضي (logical/mathematical intelligenc):

يتمثل هذا النوع من الذكاء في القدرة على استخدام الأرقام بكفاءة والقدرة على التفكير المنطقي، ويتضمن هذا الذكاء الحساسية للنماذج والعلاقات المنطقية في البناء التقريري والافتراضي (بما إن ...إذن- السبب والنتيجة)، وغيرها من نماذج التفكير المجرد.

كما يتضمن القدرة على تفحص المشكلات والقضايا بشكل منهجي، والقدرة على التعامل مع

المسائل الحسابية والهندسية.¹

وتتمثل نوعية العمليات المستخدمة في الذكاء المنطقي /الرياضي في كل من:

✓ التصنيف الاستدلال

✓ التعميم اختيار الفروض

✓ المعالجات الحسابية

ويمكن ملاحظة هذا الذكاء لدى المهتمين بالرياضيات، مبرمجي الإعلاميات، المحاسبين

والمهندسين، ويتميز الأفراد في الذكاء المنطقي بالخصائص الآتية:²

✓ القدرة على إدراك و تمييز العلاقات المجردة .

✓ سهولة التعامل مع الأرقام (إجراء العمليات الحسابية المعقدة - التقديرات العددية).

✓ استخدام المنطق في حل المشكلات التي تواجههم .

✓ التفكير العلمي الملاحظة .

✓ إصدار الأحكام اتخاذ القرارات .

¹-محمد بكر محمد نوفل، الذكاء المتعدد في غرفة الصف: النظرية والتطبيق، عمان: دار المسيرة للطباعة والنشر، ط2007،1، ص99.

²Issa, f.M. Identifying the multiple intelligences of Irqai EFL Instructors at ,2015 , page 749.

إن فالذكاء الرياضي يستعملون فيه المنطق واللغة بفعالة في حل المشكلات التي يواجهونها ويفكرون بشكل تدريجي ومفاهيمي ولهم القدرة على اكتشاف العلاقات والأنماط التي لا يكتشفها الآخرون، بحيث يتصف تفكيرهم بالعملية والمنطقية ويستعملون الأسلوب الاستدلالي في التفكير.

3-3- الذكاء المكاني /البصري(spatial /visual intelligence):

يتمثل هذا النوع في القدرة على تصور وتخيل الأشكال والصور والعلاقات القائمة بين مكوناتها، ويتضمن إدراك الخطوط والفراغات ودوران الأشكال وتحويلها، وتنسيق الصور المكانية إضافة إلى الإبداع الفني المسند إلى التخيل ويتطلب هذا النوع من الذكاء توفر درجة من الحساسية كاللون والخط والشكل... الخ والعلاقات التي توجد بين هذه العناصر.¹

و تتمثل قدرات الذكاء المكاني / البصري في كل من:²

- ❖ **الوعي الفراغي:** أي قدرة الفرد على حل المشكلات الفراغية والتي تعني تحريك الأشياء في الفراغ مثل (لعبة الشطرنج)، أو قدرته على استخدام الاتجاهات الأربعة في تحديد مكانه بسهولة أثناء تواجده في مكان جديد مثلا.
- ❖ **العمل مع الأشياء:** وهي القدرة على استخدام إستراتيجية التوافق البصري اليدوي لتركيب الأشياء، وإعادة ترتيبها، وكذلك البراعة في زخرفة وتجميل الأشياء أو إصلاحها.
- ❖ **التصميم الفني:** وهو القدرة على تنفيذ المشروعات أو المهمات الفنية التي تتطلب حسا جماليا وتصميما. وهذا الذكاء يتجلى بشكل خاص.
- ❖ **لدى الأفراد ذوي القدرات الفنية مثل:** الرسامين، مهندسي الديكور، المعماريين... الخ حيث يظهر في قدرتهم على عمل المجسمات والمخططات والرسومات وتنسيق الألوان، والتفكير بواسطة الصور والمجسمات بدلا من الكلمات و الجمل.

¹محمد بكر محمد نوفل، الذكاء المتعدد في غرفة الصف، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط 2، 2010 ص 99 .

²صلاح مخيمر، عبده ميخائيل رزق، المدخل في علم النفس الاجتماعي، دار المعارف مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة 1960، ط2، 2010، ص 38.

يتميز الأفراد في هذا النوع من الذكاء بالسمات الآتية:¹

✓ التمتع بالخيال النشط .

✓ القدرة على بناء الصور الذهنية بفعل الحساسية للألوان والأشكال والتركيبات الهندسية.

✓ القدرة على تحديد المسارات والاتجاهات المختلفة.

✓ التحقق من العلاقات القائمة بين الأشياء والأماكن.

✓ الفهم الواضح للأشياء التي ينظرون إليها من أبعاد وزوايا مختلفة في الفضاء المعني.

وعليه فالذكاء المكاني أو ما يطلق عليه باسم الذكاء البصري هو القدرة على التعامل مع

المكان والانتقال من مكان إلى آخر، أي إدراك العالم البصري المكاني بدقة وحساسية .

3-4- الذكاء الجسمي / الحركي (bodilykinesthetic intelligence):

يتمثل هذا الذكاء في استخدام قدراته الحركية الجسمية للتعبير عن أفكاره ومشاعره واستخدام

يديه لإنتاج الأشياء ويشتمل على مهارات القوة والتأزم والتوازن والمرونة والسرعة... والإحساس

بحركة الجسم ووضعه.²

فالذكاء الجسمي هو القدرة على التحكم بحركة الجسد والتعامل بمهارة الأشياء المحيطة

والتعبير عن النفس عن طريق الحركة وامتلاك القدرة على التوازن والتوافق بين العين واليد. ويتميز

فيه الأفراد بجملة من الخصائص منها:³

✓ الوعي الجيد بحالتهم الجسمية .

✓ يستمتعون بالأنشطة التي تتطلب المهارات الجسدية .

✓ لديهم القدرة على تكييف جسدهم حسب الظروف، و استخدامه في المستوى اللازم له.

وفيما يخص المجال التعليمي، فإن التلاميذ في هذا النوع من الذكاء يتميزون بأنهم يتفوقون

في الأنشطة البدنية، ويستطيعون التنسيق بين المرئي والحركي، ويميلون للحركة ولمس الأشياء .

¹-ناصر الدين أبو حماد، اختبارات الذكاء ومقاييس الشخصية، تطبيق ميداني، دار الكتاب الجامعي، ط 1، 2007، ص184.

²- عادل عطية ريان، أنماط الذكاءات المتعددة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمديرية تربية الخليل في فلسطين، مجلة جامعة

الأقصى ، سلسلة العلوم الإنسانية، المجلد 17، العدد الأول، فلسطين، 2013 ، ص 198.

³-Hourst, B & Plan, D, Management et Intelligences Multiples –la théorie,2008 ,page 34-35

إنّ فالذكاء الجسمي هو مقدرة الفرد على استخدام جسمه بطرق وأساليب بارعة وكثيرة في حل مختلف المشكلات .

3-5- الذكاء الموسيقي/ النغمي: (musical Rhythmicintelligence):

يتمثل الذكاء الموسيقي في القدرة على إدراك وإنتاج الموسيقى والتحليل الموسيقي مثل: (الناقد الموسيقي-المؤلف الموسيقي) والتعبير الموسيقي مثل: العازف ويتضمن هذا الذكاء الحساسية للإيقاع والنغمات والأصوات، كما يعني الفهم الكلي أو التحليلي للموسيقى أو الجمع بينهما.¹ واهم مهارات أصحاب هذا الذكاء هي: تأليف الإيقاعات والألحان، ويميز الأغاني والأناشيد من نفس النغمة أو كذلك الاستماع إلى الأناشيد وتمييز الأصوات.² ويتميز أفراد هذا النوع من الذكاء بمجموعة من الخصائص منها.³

- ✓ سهولة حفظ العبارات والكلمات باللغات الأخرى.

✓ التمتع بإيقاع جيد.

✓ لديهم القدرة على تذكر الأغاني والأناشيد والاستمتاع بها.

✓ القدرة على إدراك الأصوات التي قد لا يدركها الآخرون

✓ القدرة على التمييز بين أنواع الموسيقى والنغمات المختلفة

فصاحب الذكاء الموسيقي يتميز بالقدرة الفائقة على إدراك الإيقاع والتحليل الموسيقي، كما أن لديه القدرة على إنتاج الموسيقى، وهذا النوع من الذكاء يظهر عند العزفين والملحنين والمؤلفين والموسيقيين...

3-6 - الذكاء الشخصي/الذاتي: (Intrapersonal Intelligence):

¹-صلاح مخيمر، عبده ميخائيل رزق، المدخل في علم النفس الاجتماعي، دار المعارف مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة 1960، ط2، 2010 ، ص 39-40.

²-عفانة عزو إسماعيل سالم، والخزندار نائلة نجيب، مستويات الذكاء المتعدد لدى طلبة مرحلة الجامعة الإسلامية، مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية فلسطين، المجلد 12، 2004 ، ص 69.

³Issa, f.M. Identifying the multiple intelligences of Iraqi EFL Instructors at ,2015, page 750.

يعرف هذا النوع بالذكاء الاستنباطي، ويقوم على التأمل الدقيق للقدرات الإنسانية وخصائصها ومعرفتها، ويتضمن الوعي بالمعرفة وإدراك العالم الداخلي للذات.¹ والقدرة على التصرف بصورة تكفيه على أساس تلك المعرفة²، وتتضمن المعرفة بالذات كل من المشاعر والحالات المزاجية، والرغبات، وكذلك طريقة التفكير والكيفية التي يحصل بها المعرفة، والقدرة التفكير في تفكيره أو ما يعرف بـ الميتا معرفة Meta-cognition، وأيضا الحوافز الداخلية والدوافع ونقاط القوة والضعف والنوايا، والقدرة كذلك على الضبط الذاتي والفهم والاحترام الذاتي³، ويتضح هذا النوع من الذكاء لدى العلماء والفلاسفة والحكماء.

وفي المجال التعليمي، فإن المتعلمين في هذا النوع من الذكاء يتميزون بأن لديهم إحساس قوي بالأناء، ولهم ثقة كبيرة بالنفس، ويحبون العمل منفردين، ولهم إحساسات قوية بقدراتهم الذاتية ومهاراتهم الشخصية .

ومنه فالذكاء الشخصي هو القدرة على معرفة الذات وفهمها، واستخدام هذا الفهم في حياته وتحديد أهدافه وعلاقته بالآخرين والحكم على صحة تفكيره على اتخاذ القرارات، أي أنه يتمحور حول تأمل الشخص لذاته، وفهمه لها، وحب العمل بمفرده، والقدرة على فهمه لأهدافه ونواياه.

3-7. الذكاء الاجتماعي (interpersonal intelligence):

عرفه جارذنر بأنه "القدرة على فهم الآخرين، وكيفية التفاعل معهم، وكيفية تشجيعهم ودعمهم، وفهم شخصياتهم، والعمل على نحو تفاوتي".⁴

وهو القدرة على إدراج أمزجة الآخرين ومقاصدهم ودوافعهم ومشاعرهم والتمييز بينها، ويضم هذا الحساسية للتعبيرات الوجهية والصوت والإيماءات والقدرة على التمييز بين مختلف الأنواع من

¹ فادية احمد إبراهيم حسين، الذكاء الشخصي وعلاقته بالذكاء الوجداني والذكاء الاجتماعي، دراسة عالمية، دار المعرفة الجامعية، مصر، ط1، 2011، ص 66-67.

² - توماس أرمسترونج، الذكاءات المتعددة في غرفة الصف، ط1، المملكة العربية السعودية، دار الكتاب التربوي، 2012 ص3.

³ - محمود عبد الله محمد الخوالدة، الذكاء العاطفي، الذكاء الانفعالي، intelligence Emotional، عمان الأردن، دار الشروق، ط1، 2004، ص31.

⁴ Checkly, Kathy. The First Seven and Eight :Conversation with Howard Gardner, Education Leadership Journal, no.55, 1997, page 12.

الإيماءات بين الشخصية، والقدرة على الاستجابة بفاعلية لتلك الإيماءات بطريقة برجماتية (أي تؤثر في مجموعة من الناس ليتبعوا خطأ معين من الفعل).¹

ويتميز الأفراد في هذا النوع من الذكاء بالخصائص الآتية:²

- ✓ سهولة تكوين العلاقات الاجتماعية والتأقلم مع الآخرين، لا يقدر على النشاطات الجماعية ويحبون العمل التشاركي الجماعي.
- ✓ لا يجدون متعة في رفقة الآخرين.
- ✓ الإحساس والتعاطف مع الآخرين وإدراك مشاعرهم .
- ✓ يمكنهم العمل كوسيط لحل مختلف النزاعات.
- ✓ القدرة على الإنصات للآخرين وتقديم المساعدة لهم.

وفي الجانب التعليمي، فإن المتعلمين في هذا النوع من الذكاء يكونون بارعين في تكوين العلاقات مع الآخرين، ويكونون شخصيات قيادية بالنسبة لزملائهم، ولهم قدرة جيدة في التواصل مع الآخرين.

وعليه فالذكاء الاجتماعي هو القدرة على إدراك الحالات المزاجية للآخرين، وإدراك نواياهم ودوافعهم ومشاعرهم والتميز بينهما والتواصل معهم لان الحياة مع الناس لا تهدف إلى الحاجات الاقتصادية فحسب إنما هي حاجة نفسية وجسدية أيضا.

3-8- الذكاء الطبيعي (naturaliste intelligence):

ويضم الذكاء الطبيعي قدرات جوهرية، هي إدراك المجموعات وتصنيفها على شكل فواصل والتمييز بين أعضاء كل فصيلة على حدة وإدراك العلاقات بين تلك الفواصل، ويتصف المتفوقون

¹ جابر عبد الحميد جابر : الذكاءات المتعددة والفهم تنمية وتعميق ،ص 11 .

²Hourst, B & Plan, D, Management et Intelligences Multiples –la théorie,2008 ,page 37.

في هذا الذكاء بالقدرة على وضع جداول للتصنيف والتمييز بين الأنماط المختلفة، عندهم فضول لفهم أوجه الشبه والاختلاف بين الأشياء وتغريهم معرفة أدق التفاصيل عن البيئة الطبيعية.¹ ويعرف كذلك بأنه امتلاك القدرة والخبرة على تصنيف الكائنات الحية المتعددة مثل: الحيوانات والنباتات في بيئة الشخص، ويتضمن هذا الذكاء الحساسة تجاه الظواهر الطبيعية الأخرى مثل: تشكل السحب والجبال، ويتصف أصحاب هذا الذكاء بالتعامل مع كافة الأشياء الكائنة في البيئة الطبيعية مثل: الصخور والنباتات والفرشات والأزهار ويمارسون رياضة المشي، وصيد الأسماك والبحث عن الآثار كما يلاحظون السمات الأساسية للأشياء...²

هذا الذكاء كان من آخر الذكاءات التي أضافها جاردنر عام 1995، حيث كانت النظرية تعتمد على سبعة ذكاءات أساسية في بدايتها.³

ومنه فالذكاء الطبيعي هو القدرة على تعرف وتصنيف النباتات والحيوانات والموضوعات وتحديد أوجه التشابه والاختلاف بينها والمرتبطة بالطبيعة.

يلاحظ أن أنواع الذكاءات المتعددة التي وردت في نظرية جاردنر (Gardner) هي تسعة أنواع، و لكن لم يحددها دفعة واحدة و إنما أورد في البداية سبعة أنواع وهي:

الذكاء اللغوي، الذكاء المنطقي/الرياضي، الذكاء المكاني/البصري، الذكاء الجسمي/الحركي، الذكاء الموسيقي، الذكاء الشخصي، الذكاء الاجتماعي، ليضيف لها فيما بعد النوع الثامن ثم التاسع وهما: الذكاء الطبيعي، الذكاء الوجودي، فحسب هذه النظرية فكل فرد يمتلك على الأقل تسعة ذكاءات، تعمل بطرق متنوعة وبشكل جماعي، وكل فرد يتميز فيها بمجموعة من الخصائص والقدرات التي يمكن له توظيفها لحل توظيفها لحل المشكلات التي تواجهه في مختلف مواقف

¹ Parrington, Carol, Multiple Intelligences and Leadership :A Theoretical Perspective,

Unpublished Doctoral Dissertation, University of Denver, Colorado, 2005, page 421.

² -الديب ماجدة حمد حامد، فعالية برنامج مقترح في الذكاءات المتعددة على تنمية التحصيل والتفكير الرياضي وبقاء أثر التعلم لدى طلاب المرحلة الأساسية بمحافظة غزة ، مجلة جامعة الأقصى سلسلة العلوم الإنسانية ، فلسطين ، مجلد 15 ، 2011 ، ص 42.

³ ليلي طوفي، تقنية مقاييس الذكاءات المتعددة (TEEN-MIDAS) في ضوء نظرية جاردنر على عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، 2009، ص 9.

الحياة، وتجدر الإشارة إلى أن هذه الأنواع التي اقترحها (gardner) ليست نهائية، أي يمكن ان تكون هناك أنواع أخرى من الذكاءات كما أشارت إليها بعض الدراسات كالذكاء الروحي والذكاء الأخلاقي، وقد تم الاكتفاء في الدراسة الحالية بالذكاءات التسعة، لأنها الأكثر تداولاً في مختلف الدراسات التي تناولت الذكاءات المتعددة

المطلب الرابع: مبادئ نظرية الذكاءات المتعددة:

تقوم نظرية الذكاءات المتعددة على مجموعة من المبادئ أهمها¹:

- 1- الذكاء ليس نوعاً واحداً بل ذكاءات متعددة ومتنوعة
- 2- تعمل الذكاءات بشكل مستقل وتتفاوت مستوياتها داخل الفرد الواحد.
- 3- تختلف أنواع الذكاء في النمو والتطور إن كان على الصعيد الداخلي للفرد أو على الصعيد البيئي فيما بين الأفراد.
- 4- أنواع الذكاءات لها حيوية وديناميكية .
- 5- يمكن التعرف على أنواع الذكاءات وتميزها ووصفها وتعريفها.
- 6- يمكن تنمية الذكاءات المتنوعة والارتقاء بمستوياتها إذا توفر الدافع لدى الفرد، وإن وجد التدريب والتشجيع المناسبين لتنميتها.
- 7- إن مستوى الذكاء المتعدد يختلف من شخص لآخر ، كما أن كل شخص يختص بمزيج أو توليفة منفردة من هذا الذكاءات وأن استعمال أحد أنواع الذكاء يمكن ان يسهم في تنمية نوع آخر.

¹رندة محمود الشيخ، الذكاءات المتعددة وأثرها على مستويات التفكير، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، القاهرة، ط 1 2003، ص 38.

8- يمكن قياس القدرات العقلية المعرفية التي تقف وراء كل نوع من أنواع الذكاءات المتعددة وتقسيمها، وكذلك قياس المهارات والقدرات الفرعية الخاصة بأنواع الذكاءات المتعددة.¹ وتعتمد هذه النظرية في بنائها على بعض النقاط أو الأفكار المهمة وهي:

1 - يمتلك كل شخص الذكاءات كلها: تركز نظرية الذكاءات المتعددة على الأداء المعرفي الوظيفي وتقتصر على كل شخص قدرات في الذكاءات المختلفة وهي تؤدي وظيفتها معا بطرق فريدة لكل شخص، ويمتلك بعض الأشخاص مستويات عالية جدا من الأداء الوظيفي في جميع الذكاءات أو بعضها، كما أن البعض تنقصهم جميع جوانب الذكاءات ماعدا الجوانب الأكثر بدائية أو أولية...²

2- معظم الناس يستطيعون تنمية كل ذكاء إلى مستوى مناسب من الكفاءة: على الرغم من أن الفرد قد يندب حظه وينوح على نواحي قصوره في مجال معين ويعتبر مشكلاته فطرية ومن العسير معالجتها، إلا أن نواحي قصوره في مجال معين ويعتبر لديه القدرة على تنمية الذكاءات السبعة على مستوى عال من الأداء على نحو معقول إذ تسير له التشجيع المناسب والإثراء والتعليم وهو يبرز برنامج سوزوكي للتربية الموهبة *educatin program susuki talant* كمثال على كيفية تحقيق الافراد المتواضعين نسبيا من الناحية البيولوجية من حيث الموهبة الفطرية أو الطبيعية لمستوى متقدم من الكفاءة...³

3- تعمل الذكاءات معا بطرق مركبة: أن الذكاءات تتفاعل دائما الواحد مع الآخر فالطفل حيث يلعب الكرة يحتاج ذكاء جسميا حركيا (الجري، يركل الكرة ويمسك بها) وذكاء مكانيا ليوحد نفسه

¹ عادل عطية ريان، أنماط الذكاءات المتعددة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمديرية تربية الخليل في فلسطين ، مجلة جامعة الأقصى ،سلسلة العلوم الإنسانية ،المجلد 17، العدد الأول ،فلسطين ، 2003 ، ص197.

² - عبد الله محمد خطيبية وعدنان البذور، أثر استخدام إستراتيجيات الذكاءات المتعددة في تدريس العلوم في اكتساب طلبة الصف السابع الأساسي لعمليات العلم، مجلة رسالة الخليج العربي، العدد99، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، 2006، ص 19.

³ جابر عبد الحميد جابر: الذكاءات المتعددة والفهم تنمية وتعميق ، ص 21.

في الملعب ويتوقع مسارات الكرات وذكاء لغوي وذكاء اجتماعيا(أي يراوغ عن نقطة بالحجج أثناء الخلاف في اللعبة)، وهكذا نرى أن الذكاءات المختلفة لا تعمل بصورة منفصلة وإنما يستخدمها الإنسان بكثير من التفاعل في مواجهة المواقف المختلفة في حياته.¹

إن الذكاءات المختلفة لها علاقة متداخلة ومتكاملة فيما بينها والتي يستخدمها الإنسان بنوع من التفاعل في مواجهة مواقف الحياة المختلفة.

ومنه فتنظريه الذكاءات المتعددة ركزت على القدرات المختلفة لدى الإنسان التي ترى أنها ذكاءات لديه، ولذلك جعله المعلمين الذين يستخدمونها ينوعون في أساليب التدريس والأنشطة التعليمية التي يستخدمونها مع التلاميذ داخل القسم حيث يتيح ذلك لكل تلميذ أن يتعلم من النشاط الذي يتوافق مع ذكاءه المختلفة.

المطلب الخامس: الأسس النظرية والعلمية لنظرية الذكاءات العلمية

ينظر الكثير من الأشخاص إلى الأنواع السابقة خاصة الذكاء الموسيقي والجسمي والحركي، ويتساءلون لماذا يصر جارندر على تسميتها ذكاءات بدلا من مواهب أو استعدادات عقلية، لقد أدرك جارندر أن الناس تعودوا على سماع تعبيرات مثل: "إنه ليس ذكيا جدا ولكن لديه استعداد مدهش للموسيقى"، ومن هنا كان على وعي تام باستخدامه لكلمة ذكاء لوصف كل نوع، ولكي يقدم أساسا نظريا سليما وعميقا، وضع اختبارات أساسية لكل ذكاء، وقدرته على الصمود أمامها ليعتبر ذكاء بحق، وليس مجرد موهبة أو مهارة أو استعداد عقلي.²

اعتمد جارندر في هذا المعيار على أبحاث الدماغ، والتي توصلت إلى تحديد المناطق الدماغية والعصبية المسؤولة عن كل نشاط حيوي يقوم به الفرد، والتي أثبتت أن هذه المناطق تتمتع باستقلالية نسبية في وظائفها تتيح نوعا من التخصص، ومثال ذلك أن الفرد الذي تعرض

¹ عبد الله محمد خطابية وعدنان البذور، أثر استخدام إستراتيجيات الذكاءات المتعددة في تدريس العلوم في اكتساب طلبة الصف

السابع الأساسي لعمليات العلم، مجلة رسالة الخليج العربي العدد 99، ص 20.

² جابر عبد الحميد جابر، الذكاءات المتعددة والفهم: تنمية وتعميق، القاهرة، دار الفكر العربي، ط1، 2003، ص12

لتلف في منطقة بروكا (الفص الجبهي الأيسر)، قد يكون لها تلف جوهري في الذكاء اللغوي، وبالتالي يجد صعوبة كبيرة في التحدث والكتابة والقراءة.¹

لكن تبقى الذكاءات الأخرى تعمل بفاعلية... فوجود الأطفال غير العاديين مثل (الطفل المعجزة)، يقترح جاردرنر أننا نستطيع أن نرى عند بعض الأطفال ذكاءات مفردة تعمل عند مستويات عالية، والأطفال ذو المعجزات هم أولئك الذين يظهرون قدرات فائقة في جزء، أي في ذكاء واحد، في حين تعمل الذكاءات الأخرى عند مستوى منخفض، وهذه الظاهرة موجودة بالنسبة لكل نوع من أنواع الذكاءات.²

وعلى سبيل المثال فإن الطفل التوحدي يمكنه القيام بإجراء بعض العمليات الحسابية، بينما يعاني من صعوبات كبيرة في القدرة على تكوين العلاقات بالإضافة إلى ضعف القدرة اللغوية.³

-تاريخ نمائي متميز ومجموعة من الأداء الواضحة التحديد والخبرة: يتميز هذا المعيار بطابعها السيكولوجي النمائي، ويشير إلى أن كل ذكاء ينمو وفق مسار فردي معين قابل للتحديد، فلكل نشاط من أنشطة الذكاءات التي ينخرط فيها الفرد داخل ثقافته، فترة نشوء في الطفولة المبكرة وفترة بلوغه الثروة خلال النمو، وله كذلك نمطه في التدهور -بسرعة أو التدرج- مع تقدم السن.⁴

-دعم من النتائج السيكو مترية: توفر المقاييس المقننة للقدرات الإنسانية والتي تستخدمها معظم نظريات الذكاء تأكيدا على صدق النموذج.

وبالرغم من أن جاردرنر ليس من مؤيدي الاختبارات المقننة، إلا أنه يقترح أنه بالإمكان الاطلاع إلى كثير من الإختبارات المقننة لمساندة نظرية الذكاءات المتعددة، مثل اختبار وكسلر لقياس ذكاء الأطفال التي تعطي مؤشرا على توافر بعض أنواع الذكاء لدى الافراد.⁵

¹ محمد عبد الهادي حسين ، مدخل في نظرية الذكاءات المتعددة ، غزة ،دار الكتاب ،الجامعي ، 2014 ،ص 160.

² جابر عبد الحميد جابر، المرجع السابق ،ص 13 .

³Hourst, B & Plan, D, Management et Intelligences Multiples –la théorie,2008 ,page 41.

⁴-عبد الواحد أولاد الفقيهي، الذكاءات المتعددة، التأسيس العلمي، دار الرباط: احمد أوزي، ردمك،المغرب، ط1 2012،ص 15.

⁵جابر، عبد الحميد جابر، الذكاءات المتعددة والفهم، تنمية وتعميق، دار الفكر العربي، القاهرة ، ط1، 2003، ص 18-19.

- دعم من الدراسات التجريبية على المهارات المعرفية: أظهرت بعض الدراسات النفسية أن بعض الذكاءات يمكن ان تعمل بصورة مختلفة من الذكاءات الأخرى، أي يمكن للفرد أن يتقن مهارة القراءة كذكاء لغوي في حالة عدم تمكنه من تسخير هذه المهارة لذكاء آخر كالذكاء الرياضي المنطقي¹.

-مجموعة من العمليات والإجراءات المحورية التي يمكن تمييزها وتحديدها: حسب جاردنر فإنها مثلما يحتاج جهاز الحاسوب على مجموعة من العمليات والبرامج التشغيلية ليتمكن من أداء مهامه، فإن كل ذكاء يحتاج إلى مجموعة من العمليات والإجراءات المحورية اللازمة والضرورية، التي تمكن الأنشطة المختلفة من القيام بمهامها لذلك الذكاء².

فمثلا الذكاء الموسيقي يحتاج إلى مجموعة من المكونات المحورية، وقد تتضمن هذه الأخيرة حساسية تجاه درجة الصوت والقدرة على التمييز بين التركيبات الإيقاعية المتنوعة، وفي الذكاء الجسمي فقد تتضمن العمليات الأساسية القدرة على تقليد الحركات الجسمية للآخرين³.

-القابلية للترميز وفق نظام رمزي: إن أفضل المؤشرات التي تدل على السلوك الذكي، هو قدرة الإنسان على استعمال الرموز والذي يتمثل في عملية تصوير وتمثيل لشيء يوجد بالفعل، فالقدرة على الترميز أحد أهم العوامل التي تميز الإنسان عن بعض الأنواع الأخرى، ولكل نوع من أنواع الذكاء نظامه الترميزي المعبر عنه⁴.

فمثلا الذكاء اللغوي يتضمن مجموعة من اللغات المنطوقة والمكتوبة كاللغة العربية واللغة الإنجليزية، فكلاهما تعتمد على الرموز وبالتالي فهي أنساق، كذلك الذكاء المكاني يتضمن مجموعة من الرسوم البيانية التي يستخدمها المصممون والمهندسون و المعماريون و...⁵.

¹-محمد بكر محمد نوفل، الذكاء المتعدد في غرفة الصف النظرية والتطبيق، دار المسيرة، الأردن، ط 1، 2007، ص108.

²- المرجع نفسه، ص109.

³-توماس أرمسترونج، الذكاءات المتعددة في غرفة الصف، دار الكتاب التربوي المملكة العربية السعودية، ط1، 2006، ص 10.

⁴-Hourst, B & Plan, D, Management et Intelligences Multiples -la théorie,2008 ,page 4.2

⁵-محمد عبد الهادي حسين، مدخل في نظرية الذكاءات المتعددة ، دار الكتاب الجامعة، غزة ، ط 2014 ، ص 164.

تعد الأسس النظرية والعلمية المذكورة أعلاه، من أهم المعايير والمرتكزات التي استند إليها جاردنر لإثبات نظريته، والتي يمكن من خلالها وصف أنواع الذكاءات المتعددة، ويلاحظ مما تم عرضه أن هذه المعايير تنوعت بين ما هو بيولوجي وسيكولوجي -معرفي-ثقافي، وكانت أيضا بمثابة إجابات حول الأسئلة العديدة التي طرحت حول الأسس النظرية والعلمية التي قامت عليها نظرية الذكاءات المتعددة.

المطلب السادس: أهمية نظرية الذكاءات المتعددة وتطبيقاتها التربوية

تتجلى الأهمية التربوية لنظرية الذكاءات المتعددة من كونها تنقلنا من تعليم مباشر للطلاب إلى مجال تعليم واسع يشارك فيه المتعلم، فالمعلم الذي يعطي الدرس بشكل إيقاعي يستخدم إستراتيجية الذكاء الموسيقي، والذي يرسم الصورة على الصبورة للتوضيح يستخدم إستراتيجية الذكاء المكاني، والذي يتحرك بشكل دائري أثناء الكلام يستخدم إستراتيجية الذكاء الجسدي، أما من يعطي التلاميذ وفقا للتفاعل فهو يستخدم إستراتيجية الذكاء الشخصي، والذي يشكل مجموعات التفاعل يستخدم الذكاء الاجتماعي، وبذلك نجد أن هذه النظرية لها أثر هام في دعم الأهداف التعليمية للمعرفة، من خلال أساليب متنوعة تتوافق مع طرق تعلم الطلبة.¹

- تعد هذه النظرية نظرية معرفية تحاول وصف كيفية استخدام الأفراد لذكائهم المتعدد في حل مشكلة ما، وتركز على العمليات التي يتبعها العقل، في تناول الموقف وصول إلى الحل.
- تحسين مستويات التحصيل لدى المتعلمين ورفع مستويات اهتمامهم اتجاه المحتوى التعليمي.
- مساعدة المدرسين على تحسين أدائهم في عملية التعلم.
- تنطلق من اهتمامات المتعلمين وتراعي ميولهم وقدراتهم.

¹ - قاسم علي خضر، فاعلية برنامج تعليمي قائم على أنشطة الذكاءات المتعددة في تنمية بعض مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي، أطروحة دكتوراه، كلية التربية، جامعة دمشق، 2014، ص 48.

- تراعي طبيعة كل المتعلمين في الفصل الدراسي.¹

يعرض جاردنر ثلاث طرائق أكثر إيجابية تؤكد الأهمية التربوية لنظرية الذكاءات المتعددة وهي كما يلي:

1- تنمية المهارات التي تتطلبها الأدوار الاجتماعية، ومثال ذلك إذا كان المجتمع يعتقد أن الأطفال ينبغي أن تكون لديهم القدرة على العزف على آلة موسيقية معينة، فإن تنمية الذكاء الموسيقي المؤدي إلى تحقيق هذه الغاية يصبح ذا قيمة في المدرسة.

2- تقريب المفاهيم والمواد والمجالات المعرفية المنظمة بطرق متنوعة وذلك لتعميق عملية الفهم ويصبح الطلاب على وعي كامل بتلك الطرق، وذلك من خلال تقريب كل موضوع بطرق متنوعة تتراوح بين سرد القصص والاستكشاف الفني والتجريب المباشر أو المحاكاة، والمناقشة بغرض التنوع في طرق التعليم.

3- مستوى التعليم: تؤكد نظرية الذكاءات المتعددة أننا لسنا جميعا متشابهين وأن التعليم يصبح في أوج فاعليته إذا ما أخذنا بعين الاعتبار الفرق في التفكير، والقدرات بدل إنكارها أو تجاهلها.² وخلاصة القول أن نظرية الذكاءات المتعددة أحدثت ثورة في التعليم في جميع أنحاء العالم، فتعدد واختلاف الذكاء لدى المتعلم يساعد على التوجه نحو مداخل تعليمية متنوعة، كما أن هذه النظرية قدمت إضافة كبيرة في مجال التعليم بشكل عام.

ما يستخلص من هذا الفصل أن نظرية الذكاءات المتعددة تتعارض ووجهة النظر التقليدية للذكاء التي تنظر إلى الذكاء كوحدة عامة يقاس بمجموعة من الإختبارات، وعلى العكس من ذلك

¹ - محمد بن عبد العزيز الناجم، فاعلية إستراتيجية تعليمية مستندة إلى نظرية الذكاءات المتعددة في تحصيل، مادة الفقه وبقاء أثر التعلم والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الأول المتوسط، مجلة دراسات نفسية وتربوية مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية، العدد16، 2016، ص 36.

² قاسم علي خضر، فاعلية برنامج تعليمي قائم على أنشطة الذكاءات المتعددة في تنمية بعض مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي، أطروحة دكتوراه، كلية التربية، جامعة دمشق، 2014، ص 48-49.

ما جاءت به نظرية الذكاءات المتعددة أن كل فرد يمتلك مجموعة من الذكاءات تتفاوت في الظهور لدى كل متعلم، ويقاس بمجموعة من الأنشطة والمهارات والمعارف التي تقدم للمتعلمين ضمن إستراتيجيات تدريس تتناسب وتراعي قدراتهم وفروقاتهم الفردية.

إذن يمكن إبراز دور الذكاءات المتعددة في فاعلية إستراتيجية المتعلمين في الكشف عن مواطن القوة والضعف عند المتعلم كونها نظرية مفيدة جدا في معرفة أساليب التعلم والتدريس، كما تمكن الشخص من حل مشكلاته وقدراته على إضافة معرفة جديدة، وكذلك معرفة الفروق الفردية بين المتعلمين إذ يمكن التمييز بينهم فكل متعلم قدراته الخاصة به ومختلفة عن قدرات كالأخرين.

المبحث الثالث: إستراتيجيات تعليمية للذكاءات المتعددة

المطلب الأول: إستراتيجيات تعليمية الذكاء اللغوي- اللفظي

يعد الذكاء اللغوي أسهل نوع من أنواع الذكاءات التي يمكن للمعلم تطبيق إستراتيجياته داخل حجرة الدرس، وذلك من خلال الطرق التقليدية أو المعاصرة على حد سواء، ولعل أبرز الإستراتيجيات الخاصة بهذا النوع من الذكاء هي:

أولاً: رواية القصص

تعد هذه الإستراتيجية أداة تدريسية فعالة وطريقة من طرق نقل وتثبيت المعلومات، وتتلخص في صياغة المادة التعليمية في إطار قصصي مشوق للمتعلمين يقدم توجيهات هادفة "ومع أنه ينظر الى رواية القصص على أنها وسيلة لإيصال المعرفة في مجال العلوم الانسانية فقط، فإن من الممكن تطبيقها في الرياضيات والعلوم أيضا فعلى سبيل المثال إذا أردت أن تعلم فكرة الضرب يمكنك أن تروي لطلابك قصة مجموعة من الإخوة والأخوات ذوي القدرات السحرية"¹.

أي أن كل شيء يلمسونه يتضاعف ولإيصال القصة بشكل جيد يجب على المعلم القيام بعمل قائمة بالعناصر الأساسية المراد الإشارة إليها واستخدام الخيال لخلق موضوع القصة، مع

¹ توماس ارمسترونج، الذكاءات المتعددة وإستراتيجيات التدريس، دار الكتاب التربوي 1426هـ، ص68.

ضرورة وجود حبكة داخل القصة لنقل الرسالة المراد إيصالها، ثم وضع المادة التعليمية داخل قصة تروى للمتعلمين؛ وليس ضرورياً أن تكون القصة أصلية أو مثيرة ليستفيد منها الأطفال فكثيراً ما يتأثرون باستعداد المعلم لأن يكون خلاقاً وأن يتحدث من القلب حول الموضوع.

مع العلم بأنه "لا حاجة أن تكون القصص أصيلة أو قابلة للتصديق بالنسبة للتلاميذ لكي يستفيدوا منها، وكثيراً ما يتأثر التلاميذ ببساطة، بسبب رغبة المدرسين ومحاولة أن يكونوا مبدعين وأن يتحدثوا من القلب عن الموضوع"¹.

ولهذا تعد إستراتيجية رواية القصص من أنجح الإستراتيجيات في نسج المفاهيم والأفكار الأساسية الخاصة بموضوع الدرس، حيث تحفز وتشوق المتعلم لما سيتم تناوله في الدرس.

ثانياً: إستراتيجية استدرار الأفكار

جوهر هذه الاستراتيجية وضع الذهن في حالة من الإثارة للتفكير في كل الاتجاهات وإنتاج أفكار وآراء من المتعلمين لحل مشكلة، وخلال هذه العملية "ينتج الطلاب سيلاً جارفاً من الأفكار اللفظية التي يمكن جمعها ووضعها على السبورة"²؛ يمكن أن تتناول هذه الإستراتيجية أي شيء: كلمات قصيدة عن الصف، اقتراحات لنزهة للصف ... وغيرها
أما بالنسبة "لقواعد العمل لاستدرار الأفكار فهي قول أي شيء يخطر على البال وذا صلة، ثم تسجيل الأفكار على السبورة عشوائياً؛ أو أن تستخدمه نظاماً خاصاً (ملخص، خريطة عقلية أو رسم البياني)"³، ثم تصنيف الأفكار في مجموعة متشابهة واستخدام جميع الأفكار لوضع حلول للمشكلة.

تنمية قدرة الطلاب على التفكير الإبداعي أهم أهداف التربية عموماً، بل إن البعض يرى أن تنمية قدرة الطلاب على التفكير بطريقة تعينهم على التغلب على مشاكل الحياة التي تواجههم

¹ خالد حسين أبو عمشة، بناء إستراتيجية تدريسية تستند إلى الذكاء اللغوي، ص 16

² توماس ارمسترونج، المرجع السابق، ص 69

³ توماس ارمسترونج، الذكاءات المتعددة وإستراتيجيات التدريس، ص 79.

تمثل الغاية النهائية للتربية¹، بحيث تعتمد إستراتيجية استدرار الأفكار على تثمين كل أفكار المتعلمين فلكل فكرة قيمتها.

ثالثا: كتابة المفكرات

نجد أن هذه الإستراتيجية "تعتمد على عمل مفكرة شخصية، يسهم الطلاب في صنع سجلات مستمرة مكتوبة ذات صلة بمجال أو موضوع محدد يمكن أن يكون المجال واسعا ومفتوحا دون نهاية (أكتب عن أي شيء تفكر فيه أو تشعر به أثناء اليوم الدراسي)، أو محددا تماما (استخدم هذه المفكرة كجزء من درس معين)".²

يمكن استخدام المفكرة لموضوعات مختلفة سواء في الرياضيات أو العلوم وغيرها كما يمكن إلصاق بعض الصور والرسومات فيها.

المطلب الثاني: إستراتيجيات تعليمية للذكاء المنطقي - الرياضي

الذكاء المنطقي - الرياضي "هو القدرة على استخدام الأرقام بكفاءة والقدرة على التفكير المنطقي والتفكير الناقد رحل المشكلات أو تكوين نواتج جديدة والحساسية للنماذج والعلاقات المنطقية والافتراضية (السبب والنتيجة)، ويشمل العمليات التالية: التجميع في فئات والتصنيف، والاستدلال، والتعميم، واختبار الفروض، والمعالجة الحسابية وفهم الرموز العددية التي تتطلبها أعمال المحاسبة والإحصاء وتصميم برامج الحاسوب، ويرتبط هذا الذكاء بالفص الجداري الأيمن والفص الأمامي الأيسر"³، لكن دائما ما يرتبط التفكير الرياضي المنطقي بالرياضيات أو العلوم، غير أنه يمكن تطبيق بعض أجزائه في موضوعات أخرى مختلفة ومن بين الإستراتيجيات الخاصة بهذا النوع من الذكاءات نذكر ما يلي:

أولا: إستراتيجية الحسابات والتقدير الكمي

¹ أهمية التدريس لتنمية مهارات التفكير الإبداعي، محمد حسن المصري، إدارة التطوير التربوي بجدة، ص80، (موقع المفكرة الدعوية)

² المرجع نفسه، الصفحة نفسها

³ خير سليمان شواهن، نظرية الذكاءات المتعددة نماذج تطبيقية، عالم الحديث للنشر ط 2014 م، ص4

هي تلك الإستراتيجية التي تزودنا بأسس التفكير الرياضي حيث يجري تشجيع المعلمين على العمل لاكتشاف الفرص للتحدث عن الأعداد داخل وخارج ساحة العلوم والرياضيات، إذ أن الحساب لا ينتمي لدرس الحساب بصفة عامة مثل: عدد القتلى في التاريخ وفي اللغة العربية، ذكر الأرقام وكيفية كتابة الأرقام بالصياغة اللغوية الصحيحة، حيث يتمكن المتعلمين ذوي الذكاء الرياضي من الربط بين الرياضيات واستعمالها في شتى مجالات الحياة الأخرى.

ثانياً: إستراتيجية التصنيف والتبويب

تركز هذه الإستراتيجية على تنظيم وترتيب المعلومات حول أفكار معينة بطريقة منطقية عقلانية، ما يجعل تذكرها ومناقشتها أسهل، "حيث يمكن استثارة العقل المنطقي في كل وقت توضع فيه المعلومات في نوع من الإطار العقلاني؛ سواء كانت لغوية، رياضية، منطقية، مكانية أم أنواع أخرى من البيانات، فعلى سبيل المثال وفي وحدة دراسية عن تأثيرات المناخ على الثقافة يمكن للطلاب أن يقوموا بعملية استدرار الأفكار لقائمة عشوائية من المواقع الجغرافية، ثم تبويبها وفقاً لنوع المناخ (صحراء، جبال، سهول، استوائي)"¹

ثالثاً: إستراتيجية حلول بديلة تخمينية تعتمد على التجربة

تضم هذه الاستراتيجية مجموعة من البديهيّات ومقترحات حول كيفية التصرف في المواقف بأسلوب منطقي حيث تعمل على "العثور على مشكلات شبيهة بالمشكلة التي ترغب في حلها، الفصل بين الأجزاء المختلفة للمشكلة، اقتراح حل ممكن لها، ثم الرجوع من حيث وصلت خطوة خطوة للعثور على مشكلة ذات صلة بمشكلاتك ثم حلها"². على سبيل المثال أثناء البحث عن الفكرة الرئيسية في فترة قراءة قد يحلل التلميذ ويجزئ كل جزء من أجزاء الفقرة إلى جمل، ويعرض كل جزء 8 اختبارات وفحص للوصول للنقطة المفتاح.

المطلب الثالث: إستراتيجية تعليمية للذكاء المكاني - البصري

¹ توماس ارمسترونج، الذكاءات المتعددة واستراتيجيات التدريس، ص 71

² المرجع نفسه. ص 72

برزت أهمية الرسومات والأشكال في حياة الإنسان منذ آلاف السنين، وخير دليل على ذلك رسومات الكهوف التي وجدت دلالة على حياة ما قبل التاريخ ولا تزال أهميتها في حياتنا حتى الوقت الحاضر، حتى أصبحت تستخدم كإستراتيجية تعليمية للذكاء المكاني -البصري ويعتمد بشكل مباشر على لأشكال والرسومات، تقع هذه الأشكال والرسومات والصور في أيدي المتعلم وتستخدم للتعرف عليها بالذكاء والصور التي تظهر في الموقف حتى يحاول إيجاد معنى المحتويات أمامه. وسنتعرف فيما يلي على أهم إستراتيجيات التدريس الخاصة بالذكاء المكاني - البصري.

أولاً: إستراتيجية التخيل أو الصور

تتمثل هذه الاستراتيجية في ترجمة الكتب والمحاضرات إلى رسومات وتخييلات، وتقوم هذه العملية على اغماض التلاميذ أعينهم ورؤية صور ما انتهوا من قراءته أو دراسته (قصة أو فصل في كتاب دراسي)، وبعد ذلك يستطيعون أن يرسموا أو يتحدثوا عن خبراتهم حيث يتخيل المتعلم السبورة في عقله ثم يضع ما قرأه ودرسه على هذه السبورة الفعلية، وعند استدعاء أي معلومة عقلية يتذكر شكل سبورته خاصة وما كتب عليها تعتبر هذه الإستراتيجية من أبسط الإستراتيجيات التي تجعل المتعلمين يسترجعون المعلومات والمواد المدروسة بطريقة سهلة من خلال الصور والتخييلات التي يتم تخزينها في العقل.

ثانياً: إستراتيجية الإيماءات اللونية

تركز هذه الإستراتيجية على استخدام الألوان كأداة تعليمية (طباشير أو أقلام أو أوراق ملونة)، حيث يستطيع التلاميذ أن يتعلموا استخدام الأقلام الواسمة الملونة colored markers لكي يرمزوا باللون المواد التي يدرسونها، لكن ما هو واضح تماماً هو أن اللون يلعب دوراً رئيساً في خلق بيئة تعزز التعلم. "إنّ اللون كجزء من الطيف الكهرومغناطيسي، هو في أنقى صورهِ الطول الموجي الذي له تردده المغناطيسي الخاص، والألوان يمكن أن تؤثر على المسارات العصبية في الدماغ، ومن خلالها يمكن خلق استجابة كيميائية حيوية في دماغ الإنسان، وكل لون له طول موجي محدد، ويؤثر كل لون على أجسامنا ودماغنا بطريقة مختلفة."¹

كما يمكن أن يساعد الاستخدام الذكي للألوان في العمليات التعليمية في الاحتفاظ بالمعرفة ونقل المعرفة وكذلك التمايز، وهناك الكثير من الطرق التي يمكنك من خلالها دمج الألوان في

¹ إستراتيجية استخدام الألوان في التعليم <https://www.3b8-10-02-2022, 03:50 AM>

y.com/vb/archive/index.php/t-245332.html

الفصول الدراسية والتعليمية لتحسين الاستمرارية والتعلم، ومن الجيد دمج استراتيجيات مختلفة للألوان في التعليم. استراتيجيات الألوان في التعليم.¹

ثالثاً: إستراتيجية صنع رسم تخطيطي للأفكار

يؤكد الباحثون أن هذه الإستراتيجية تركز على التفكير المرئي البصري أو بعبارة أخرى تحويل الأفكار إلى أشياء ملموسة، فإذا راجعنا بعض دفاتر ملاحظات الخاصة بشخصيات بارزة أمثال: Thomas edison، henry ford، Charles darwin؛ سنجد أنهم قد استعملوا رسوماً بسيطة لتطوير كثير من أفكارهم القوية²، فينبغي أن يدرك المدرسون قيمة هذا النوع من التفكير البصري في مساعدته للتلاميذ على تحديد وتمفصل فهمهم للمادة الدراسية، وفكرة الرسم التخطيطي للفكرة.

وتتطوي هذه الإستراتيجية على الطلب من الطلاب أن يرسموا النقطة الرئيسية أو الفكرة الأساسية أو الموضوع المركزي أو المفهوم المحوري الذي يجري تعليمه؛ ومن أجل إعداد الطلاب لهذا النوع من الرسم قد يكون من المفيد أن يلعبوا بعض الألعاب ليعتادوا على فكرة وضع رسوم سريعة تنقل الأفكار المركزية. فهذه الإستراتيجية يمكن استخدامها لتقويم فهم التلاميذ لفكرة، والتأكيد على مفهوم وإتاحة فرص كثيرة لتلاميذ ليفحصوا الفكرة بعمق أكبر.

المطلب الرابع: إستراتيجيات تعليمية الذكاء الجسمي - الحركي

عادة ما ترتبط الحركة والنشاط في مدرسة بحصص التربية البدنية، غير أنه يمكن تطبيق هذه الأنشطة الجسمية الحركية في حصص الدروس وفي مختلف الموضوعات، وفيما يلي أبرز الإستراتيجيات الخاصة بالذكاء الجسمي الحركي.

أولاً: إستراتيجية إجابات الجسم

¹ إستراتيجية استخدام الألوان في التعليم <https://www.3b8-10-02-2022, 03:50 AM y.com/vb/archive/index.php/t-245332.html>

² توماس ارمسترونج، الذكاءات المتعددة وإستراتيجيات التدريس، ص75

تعتمد هذه الإستراتيجية على استخدام حركات الجسم كوسيلة للتعبير عن فهم محتوى الدرس، حيث يطلب من التلاميذ الاستجابة للتعليم باستخدام أجسامهم كوسيط للتعبير، "وأبسط مثال والأكثر استخداماً له إستراتيجية أن نطلب منهم رفع أيديهم. ويمكن تنويع هذه الإستراتيجيات بعدد من الطرق فبدلاً من رفع الأيدي يستطيع التلاميذ أن يبتسموا، وبرفع الأصابع (أصبع واحد ليعين فهما قليلاً، وأصابع خمسة ليظهر فهما كامل)¹، ويستطيع المتعلمون أن يوفروا إجابات جسمية أثناء المحاضرة. وتعتبر هذه الإستراتيجية همزة وصل بين المتعلم وفهمه وبين المعلم والمعلومات التي يقوم بتقديمها ومدى استجابة المتعلمين لها.

ثانياً: إستراتيجية مسرح حجرة الدرس

تعتمد هذه الإستراتيجية بتحويل المناهج في إطار مسرحي تمثيلي، ولكي تظهر الممثل الموجود في كل تلميذ من تلاميذك يطلب منهم تمثيل حركي للنصوص والمشكلات وغيرها من المواد التي عليهم تعلمها، أو عن طريق لعب الدور الذي يتناول المحتوى، على سبيل المثال: قد يمثل التلاميذ مسألة حسابية تتطلب ثلاث خطوات لحلها بأعداد، وتمثيل مسرحية مثل ثلاثة فصول، ويمكن أن يكون المسرح غير نظامي مثل ارتجال لمدة دقيقة للقطعة في المطالعة، وكذلك يمكن أن يكون نظامي كمسرحية رسمية تأخذ ساعة في نهاية الفصل الدراسي، وتعد هذه الإستراتيجية طريقة فعالة في تثبيت المعلومات لدى المتعلمين وخاصة الطور الابتدائي، إذ أن الأطفال في هذا العمر يتذكرون ما شاركوا في تمثيله بصورة أكثر فعالية.

كما يعزو الباحثون هذا التقدم إلى البرنامج باستخدام إستراتيجية مسرحية المناهج لدقة وسهولة تناول وتطبيق المعارف والمعلومات التي يقدمها البرنامج مما ساهم في زياده الدافعية وحب التلاميذ نحو النشاط الممارس والذي يتناسب مع قدرات وإمكانيات تلميذات المرحلة الابتدائية، كما أن مسرحية المناهج تعمل على تشجيع الطلاب وتحفيزهم نحو التعلم وتساعدهم أيضاً على إبقاء أثر التعلم لفترة طويلة، بالإضافة إلى أنها تساعد على النمو والتقدم والرقى بالعملية التعليمية حيث يعتبر مسرحية المناهج محور العملية التعليمية وكل هدفها الطلاب غير التعلم الدقيق وفهم المعاني

¹توماس ارمسترونج، الذكاءات المتعددة وإستراتيجيات التدريس ، ص76

حيث يكتسب أيضا صفات جديدة مثل الشمولية والعمل بروح الجماعة وتحمل المسؤولية كل ذلك من خلال العمل المسرحي المنظم.¹

ثالثا: إستراتيجية مفاهيم حركية

تركز هذه الاستراتيجية على التعبير عن المعلومات بطريقة حركية "لأن التعلم الحركي عبارة عن عملية الحصول على المعلومات الأولية للحركة والتجارب الأولية للأداء وتحسينها ثم تثبيتها وتعتبر هذه العملية جزء من عملية التطور العام للشخصية"².

حيث يتم تعريف المتعلمين على مفاهيم جديدة من خلال التوضيحات البدنية وتتضمن إستراتيجية المفاهيم الحركية وتتطلب إما تقديم التلاميذ لمفاهيم عن طريق التوضيحات الفيزيائية، أو أن يطلب من التلاميذ التعبير بالإيماءات عن مفاهيم محددة، أو عن ألفاظ الدرس ويتطلب هذا النشاط من التلاميذ أن يترجموا المعلومات من نظم رمزية لغوية أو منطقية إلى تعبيرات جسمية حركية.

رابعا: إستراتيجية خرائط الجسم

الجسم الانساني يوفر أداة بيولوجية مريحة حين يتحول إلى نقطة مرجعية أو خريطة لمجالات معرفية محددة، ومن أكثر الأمثلة شيوعا لهذا المدخل استخدام الأصابع للعد والحساب. "يمكننا أيضا أن نستخدم الجسم في مجالات أخرى كثيرة، ففي الجغرافيا على سبيل المثال يمكن الجسم أن يمثل بلدا ما (إذا كان الرأس يمثل شمال البلد فأين تقع مدينة كذا على الجسم؟)"³.

المطلب الخامس: إستراتيجيات تدريس الذكاء الشخصي-الذاتي

يقضي المتعلم أغلب وقته في حجرة الدراسة رفقة أقرانه، والذي يقدر عددهم حوالي 30 متعلما، مما يؤثر سلبا على هذا النوع من الذكاءات إذا وجب على المعلم استخدام مجموعة من

¹ أبوبكر محمد مرسي، إبراهيم حسن مجاهد، هدي سعد، مروة عربي، مجلة الوادي الجديد، ص 26/27

² توماس ارمسترونج، الذكاءات المتعددة واستراتيجيات التدريس، ص

³ المرجع نفسه ص 78

الإستراتيجيات التي تخدم وتساعد المتعلمين ذوي الذكاء الشخصي، وهذه بعض الإستراتيجيات التي يمكن تطبيقها في حجرة الدرس:

أولاً: التأمل لمدة دقيقة

ترتكز هذه الإستراتيجية على التأمل والتفكير الدقيق، حيث يعمل المتعلم على توفير الجو للمتعلمين للتأمل أثناء المحاضرات أو المناقشات، وتدريبهم على كيفية التأمل والتفكير التأملي بشكل صحيح، "وفترات التأمل لمدة دقيقة تتيح للتلاميذ وقتاً ليهضموا المعلومات التي عرضت عليهم، وليربطوها بأحداث في حياتهم؛ وهي توفر الجو المناسب والمنعش الذي يساعد التلاميذ على أن يبقوا يقظين ومستعدين للنشاط التالي"¹.

ويمكن أن تحدث في أي وقت أثناء اليوم الدراسي، وقد تكون مفيدة على وجه الخصوص بعد عرض المعلومات التي تتحدى التفكير على وجه الخصوص، أو المركزية بالنسبة للمنهج التعليمي وأثناء هذه الفترة يتوقف التحدث ويقوم التلاميذ بالتفكير فيما عرض عليهم بالطريقة التي يحبونها، وذلك من أجل الوصول الى فهم أعمق للمعلومات ويمكن القول أن هذه الإستراتيجية تساهم وتساعد على ترسيخ المعلومات بشكل جيد، ذلك أن كل متعلم يرتب المعلومات والأفكار بالطريقة الخاصة والمناسبة له مما يحقق الفهم المطلوب.

ثانياً: الصلات والروابط الشخصية

تتم هذه الإستراتيجية بربط مدرسة المتعلمين بحياتهم الشخصية، "إذ أن السؤال الكبير الذي يصاحب التلاميذ ذوي الذكاء الشخصي العالي في حياتهم المدرسية هو: كيف يرتبط كل هذا بحياتي؟ ويحتمل أن معظم التلاميذ قد سألوا هذا السؤال بطريقة أو بأخرى أثناء سنواتهم المدرسية، والأمر متروك للمدرسين ليساعدوا في الإجابة على هذا السؤال وذلك من خلال إقامة علاقات بين حياة طلابهم وما يجري تعليمه لهم، وكذلك ربط علاقات بين مشاعرهم الشخصية وتجاربهم وبينما يدرسه.

ويمكن أن تفعل هذا عن طريق أسئلة مثل: كم منكم حدث في حياته كذا؟ وعلى سبيل المثال لتقدم درسا عن الهيكل العظمي قد تسأل: كم من الحاضرين هنا سبق أن كسر إحدى عظامه؟ هنا

¹ينظر: توماس ارمسترونج، الذكاءات المتعددة وإستراتيجيات التدريس، ص84

يتبادل الطلاب فيما بينهم القصص والتجارب قبل أن يدخلوا إلى الدرس¹. فهذه الإستراتيجية تعتمد بالدرجة الأولى على التجارب والقصص التي عاشها وخاضها المتعلم، ومدى ارتباطها بالدروس التي يتلقونها في حجرة الدراسة.

ثالثاً: إستراتيجية تحديد الأهداف

تتلخص هذه الإستراتيجية في تدريب المتعلمين على وضع أهداف لأنفسهم أثناء التعلم حتى يكون التعلم أبقي أثراً "ولتحقيق أهدافك بنجاح، فإن التخطيط الإستراتيجي الشخصي يلعب دوراً حاسماً. يساعدك التخطيط الإستراتيجي الشخصي في تحديد الخطوات التي يجب اتخاذها لتحقيق أهدافك الشخصية والمهنية وضمان التقدم المستمر."²

حيث يتميز المتعلمين ذوي الذكاء الشخصي بقدرتهم على تسطير أهداف دقيقة لحياتهم. "ويكمن دور المعلم في توفير الفرص لوضع أهداف وتحديدها، وهذه الأهداف قد تكون قصيرة الأمد (أريد من كل فرد أن يكتب قائمة بثلاثة أشياء يجب أن يتعلمها اليوم)، أو طويلة المدى (أخبرني كيف ترى العمل الذي تقوم به بعد 25 عاماً من الآن). أما الأهداف ذاتها فيمكن أن تكون ذات صلة بالنتائج الأكاديمية: "ما هي العلامات التي تريد أن تحصل عليها هذا الفصل؟"، وبالنتائج التعليمية العريضة: "ما الذي تريد أن تكون قادراً على عمله عند تخرجك؟"، أو بأهداف الحياة: "ما هي المهنة التي تريد أن تمارسها بعد أن تترك المدرسة؟"³

يمكن للمعلم أن يتيح للمتعلمين الفرص والوقت الكافي للمتعلمين لوضع أهداف لأنفسهم بطرق مختلفة.

المطلب السادس: إستراتيجيات تعليمية للذكاء الاجتماعي-التفاعلي

الإنسان كائن اجتماعي منذ طفولته خاصة في البيئة التي توفر له الجو المناسب للتواصل والتعامل مع الكثير من الأشخاص، ونعني بالذكر هنا المدرسة أين يكون المتعلم رفقة أقرانه

¹ ينظر: توماس ارمسترونج، الذكاءات المتعددة وإستراتيجيات التدريس ، ص 85

² إستراتيجيات تحقيق الاهداف الشخصية

والمهنية، https://sonicjeem.com/index.php?route=extension/post&post_id=194,25/12/2023

³ توماس ارمسترونج، المرجع السابق، ص 86

لساعات طويلة تلزمه الاحتكاك بزملائه وأصدقائه والعمل بفاعلية في حجرة الدراسة ومن الإستراتيجيات الملائمة للذكاء الاجتماعي:

أولاً: إستراتيجية مشاركة الأقران

تركز هذه الإستراتيجية على التعاون والانتماء والتواصل والتقارب بين المتعلمين من خلال تبادل الخبرات، حيث تكون أسهل إستراتيجيات الذكاء المتعدد في التنفيذ "وكل ما تحتاجه أن تقول للتلميذ: استدر نحو شخص قريب منك واشترك معه في... وقد نريد من التلميذ أن يجهزوا المادة التي تمت معالجتها وتدرسيها في حجرة الدراسة (اشترك في سؤال عما انتهيت من عرضه حالاً)¹ ، وقد يكون تبادل الخبرات بين نفس الأشخاص في كل مرة أو يتم تغيير الشخص من مرة لأخرى، بحيث أنه بنهاية السنة يكون كل شخص قد كوّن زوجاً مشاركاً يضم كل التلميذ في حجرة الدراسة، وخصص يمكن أن تكون قصيرة 30 ثانية أو ممتدة إلى ساعة أو أكثر.²

ثانياً: إستراتيجية المجموعات أو الجماعات التعاونية

إستراتيجية التعلم التعاوني "هي نهج تعليمي يعتمد على التعاون الطلابي داخل المجموعات الدراسية لتحقيق أهداف تعليمية مشتركة، يشمل هذا التفاعل الاجتماعي والمشاريع الجماعية، مما يُعزز تعلم جماعي فعّال³."

وتتم هذه الإستراتيجية "بتوزيع المتعلمين إلى مجموعات صغيرة تعمل من أجل تحقيق أهداف مشتركة قائمة على أساس المشاركة الفعالة والنشطة لمتعلمين في عملية التعلم، فاستخدام هذه المجموعات هو المكوّن المحوري للتعلم التعاوني، ومثل هذه المجموعات يحتمل أن تعمل بفعالية أعظم حين يتراوح أعضائها بين 3 و 8، أين يتم تقسيم المهام على المجموعة، ثم تجميع المعلومات من كل المتعلمين مع وجود موجّه حين يتطلب الموقف، مثلاً يقوم أحد الأعضاء بكتابة المقدمة، وآخر بكتابة الجزء الأوسط وثالث بالإسهام في كتابة الخاتمة⁴."

1

²² ينظر، توماس ارمسترونج الذكاءات المتعددة في غرفة الصف ، ص81

³ إستراتيجية التعلم التعاوني ، 1-24 <https://da3em.education>

⁴ ينظر، توماس ارمسترونج، الذكاءات المتعددة وإستراتيجيات التدريس ، ص82

والجماعات التعاونية تلائم على وجه الخصوص تدريس الذكاء المتعدد لأنها يمكن أن تشكل مجموعات بحيث تضم تلاميذ يمثلون جميع الذكاءات، والجماعات التعاونية تتيح للتلاميذ الفرصة للعمل كوحدة اجتماعية، وهذا يتطلب هام للأداء الوظيفي الناجح في بيئات عمل الحياة الواقعية كما ذكر سابقا فهذه الإستراتيجية تسمح باجتماع متعلمين ذوي ذكاءات مختلفة مما يفتح الطريق لتبادل المعلومات والخبرات بين المتعلمين والاستفادة من بعضهم البعض.

ثالثا: إستراتيجية ألعاب اللوحات

تركز هذه الإستراتيجية على وضع أجزاء من المقرر الدراسي بشكل لعبة مصنوعة من الورق المقوى لتحقيق أهداف الدرس ضمن سياق اجتماعي غير رسمي، يجب على المعلم وضع خطة وهدف لهذه اللعبة كالتالي¹:

- **التخطيط للعب:** من الضروري أن يخطط المعلم للألعاب التي سيستخدمها في الدرس؛ محدداتها وأهدافها ومراحلها وكيفيةها ووقتها والأدوات والوسائل التي سيستخدمها في اللعب.
- **ربط اللعب بالمنهاج:** يجب أن تتصل هذه الألعاب بالأهداف التدريسية التي يسعى المدرس إلى تحقيقها وأن تزيد من فهم الطلبة للغة الجديدة والعمل على تشجيع الطلبة على استخدام اللغة الجديدة
- **توزيع الأدوار بما يتناسب مع مستويات الطلبة وميولهم:** أي أن تكون اللعبة مناسبة لقدرات الطلبة وميولهم ومستوياتهم اللغوية والعمرية، وأن يكون دور الطالب واضحا في اللعبة .
- **توضيح قواعد اللعبة ومراحلها:** أي أن تكون اللعبة سهلة وواضحة، وأن يشعر الطالب في أثناء ممارسة اللعبة بالحرية والاستقلالية في اللعب.

¹ وفاء يوسف احم ، فاعلية الألعاب اللغوية في تنمية المفردات لدى طلبة الصف الرابع ، ص18

فهدف التدريس الحديث هو بناء متعلم قادر على القراءة والفهم والابتكار، وذلك عن طريق مجموعة من الإستراتيجيات والوسائل التي تساعد على تنمية القدرات الفكرية للمتعلم، ونظرا لوجود العديد من الإستراتيجيات وجب على المعلم أن يقدم الإستراتيجية المناسبة للدرس، حيث يختلف نوع الذكاء من متعلم إلى آخر، إضافة إلى تنوع طريقة عرض المعلم للدرس، فمثلا يستهلّ درسه بالعرض اللغوي ثم ينتقل إلى المجسّمات والصور وغيرها من الطّرق في توظيف الذكاءات المتعددة، وأخيرا نجاح المعلّم في ذلك يجعل من المتعلّمين أكثر تفاعلا مع معلّمهم ومع بعضهم البعض والوصول إلى الغاية المطلوبة ألا وهي تنمية القدرات والمهارات لدى المتعلمين.

الفصل الثاني:

تطبيق إستراتيجية

الذكاءات المتعددة

المبحث الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة

إن القدر الكبير الذي تأخذه الدراسة الميدانية في العمل البحثي يضيف عليها الوزن العلمي، سوف نحاول في هذا المبحث توضيح إستراتيجيات الإجراءات المنهجية للدراسة الراهنة وتحديد مجتمع البحث واختيار عينة الدراسة وفق ما تتطلب طبيعة البحث، سنحاول تفسير البيانات المتعلقة بكل بعد من الأبعاد المستخدمة في استمارة البحث.

• عينة الدراسة:

تم اختيار عينة قوامها 40 تلميذاً، وتم اجراء الدراسة في مدرستين ابتدائيتين وشملت تلاميذ الطور الأول أي السنة الأولى والسنة الثانية ابتدائي المقدر عددهم بـ 132، تمثل العينة نسبة 30.30% من مجتمع الدراسة وتم انتقاؤهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة، كونها تمكن من أن يكون لكل فرد من مجتمع الدراسة نفس فرص الاختيار، كما أن اختيار فرد ما غير مرتبط بأي فرد آخر؛ وتم سحب العينة من المجتمع الأصلي بطريقة القرعة كون مجتمع الدراسة متجانس وأفراده معلومون.

• منهج الدراسة:

كي تصلا بدراسة علمية التحقيقاً أهدافها المرجوة لابد وأن تتبع المنهج العلمي المناسب للإشكالية المطروحة في تلك الدراسة، والذي يتوافق كذلك مع الفرضيات المقترحة لها، ودراسة " فاعلية إستراتيجية الذكاءات المتعددة في تقليل الفروقات الفردية للطور الأول من التعليم الابتدائي - نموذجاً -"، من الدراسات الوصفية؛ انطلاقاً من هذا اتبعنا المنهج الوصفي التحليلي لكونه الأكثر تناسبا مع نوع الدراسة.

• أدوات الدراسة:

استخدمنا في دراستنا بغية الوصول إلى النتائج المرجوة "الاستبيان" كأداة رئيسية في الدراسة كما تم الاستعانة بالمقابلة لتحصيل بعض المعطيات التي تطلبتها الدراسة أما الملاحظة فلا يخلو منها أي بحث علمي، فالباحث عادة ما يلاحظ ميدان دراسته وما يقدمه من معطيات ما لم تتطلب الدراسة نوعا من الضبط والتقنين (الملاحظة المنتظمة).

مراحل استخدام الاستمارة كأداة لهذه الدراسة بعدة مراحل نبينها كالتالي:

1. مرحلة إعداد الاستمارة: تم اعتماد الاستمارة كأداة أساسية للدراسة بوصفها من أهم وسائل

البحث العلمي في جمع البيانات حيث وضعنا نموذج الاستمارة - المبين في ملاحق الدراسة- والذي كان مقسما إلى 5 أبعاد رئيسية نوضحها كما يلي:

➤ **البعد الأول:** يتعلق بالذكاء اللغوي- اللفظي.

➤ **البعد الثاني:** يتعلق بالذكاء المنطقي- الرياضي.

➤ **البعد الثالث:** يتعلق بالذكاء المكاني- البصري.

➤ **البعد الرابع:** يتعلق بالذكاء الجسمي- الحركي.

➤ **البعد الخامس:** يتعلق بالذكاء الشخصي- الذاتي

2. مرحلة تحكيم الاستمارة: حتى يتم التأكد من صدق أداة الدراسة، لجأنا إلى عرض الاستمارة

في شكلها الأولي على مجموعة من الأساتذة المحكمين الذين قاموا بإبداء ملاحظاتهم واقتراحاتهم حول استمارة الدراسة من حيث مدى ملائمة المحاور ووضوح الأسئلة التي تنتمي إليها وكذا طريقة صياغتها.

3. مرحلة توزيع الاستمارة: تم توزيع الاستمارة على الأفراد المبحوثين من طرف الطالبتين

وذلك للوقوف على جميع الملاحظات التي تبديها فئات العينة والإجابة عليها في حينها.

4.مرحلة جمع الاستمارة: تم جمع الاستمارات الموجهة للدراسة بعد ترك الوقت الكافي للمبحوثين من أجل الإجابة، والتأكد من عدم وجود أية استفسارات، بعد عملية الجمع قمنا بفحص الاستمارات لنجهز فيما بعد للتفريغ والتحليل.

5.صدق وثبات الاستمارة:

بغرض معرفة صلاحية الاستمارة من الناحية المنهجية والعملية تمّ دراسة صدق وثبات الاستمارة، تمّ استخدام معامل ألفا كرونباخ من أجل التحقق من الاتساق الداخلي والثبات للاستمارة، وللوصول إلى نتائج دقيقة.

والجدول أدناه يبين معاملات ألفا كرونباخ أو معامل الثبات الكلي.

جدول رقم(1.1): معامل الثبات الكلي (حسب ألفا كرونباخ)

درجة	قيمة ألفا كرونباخ
ممتازة	0.876

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

من خلال نتائج جدول معاملات الثبات يلاحظ بأن محاور أداة الدراسة لها درجة ممتازة من الثبات، حيث بلغ معامل الثبات الكلي 0.876 أي 87.6%، مما يؤكد ثبات الاستبيان، وأنه قادر على إعطاء نفس النتائج حتى ولو أعيدت الدراسة مرة أخرى في نفس الخصائص.

• عرض وتحليل البيانات الخاصة بعينة الدراسة

من خلال هذا العنصر سيتم التطرق إلى وصف مفردات عينة الدراسة، وذلك بالإشارة إلى الخصائص الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة، بالإضافة إلى تحليل مدى إدراك عينة الدراسة لكل لفاعلية إستراتيجية الذكاءات المتعددة في تقليل الفروقات الفردية للطور الأول من التعليم الابتدائي

-نموذجاً-، ومن تحليل المعلومات المتحصل عليها بعد عملية تفرغ الاستبيانات ومعالجتها إحصائياً.

المبحث الثاني: عرض ومناقشة النتائج

1) عرض وتحليل البيانات الشخصية لعينة الدراسة

من أجل التعرف على الخصائص الشخصية لأفراد عينة الدراسة تم استخدام التكرارات والنسب المئوية.

أ. الجنس

يتمحور الجدول الموالي حول توزيع مفردات العينة المشاركين في الاستبيان حسب جنسهم.

الجدول رقم(2.): توزيع مفردات عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	22	%55
أنثى	18	%45
المجموع	40	%100

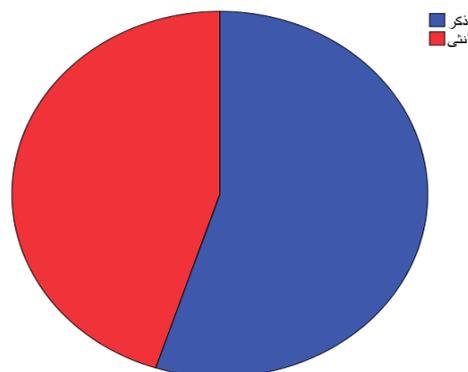
المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن نسبة الذكور المستجوبين أكبر من نسبة الإناث إذ تقدر

بـ 55% بتكرار 22 مستجوب مقابل 45% بتكرار 18 بالنسبة للإناث، وهي نسب متقاربة كما يوضحه

الشكل الموالي.

الشكل رقم (1.): توزيع مفردات عينة الدراسة حسب متغير الجنس



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

ب. الفئة العمرية

يتمحور الجدول الموالي حول توزيع مفردات العينة المشاركين في الاستبيان حسب عمرهم.

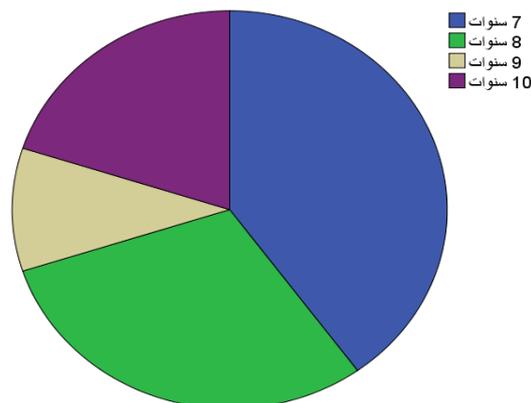
الجدول رقم (3.): توزيع مفردات عينة الدراسة حسب متغير الفئة العمرية

النسبة المئوية	التكرار	الفئة العمرية
40%	16	7 سنوات
30%	12	8 سنوات
10%	4	9 سنوات
20%	8	10 سنوات
100%	40	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

نلاحظ من الجدول أعلاه أن أغلبية التلاميذ المستجوبين يبلغون من العمر 7 سنوات وكانت نسبتهم 40%، فيما جاء التلاميذ الذين تبلغ أعمارهم 8 سنوات في المرتبة الثانية بنسبة 30% وفي المرتبة الثالثة التلاميذ البالغون 10 سنوات بنسبة 20%، وأخيرا فئة 9 سنوات بنسبة 10%

الشكل رقم (2.): توزيع مفردات عينة الدراسة حسب متغير الفئة العمرية



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

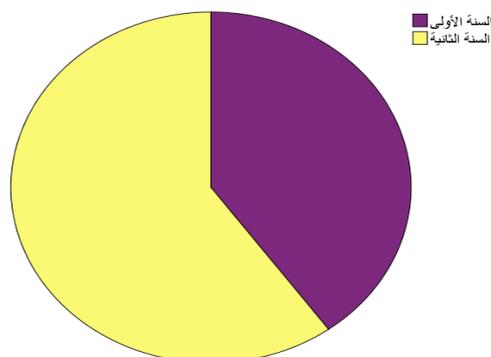
ت. الصف:

الصف	التكرار	النسبة المئوية
السنة الأولى ابتدائي	16	40%
السنة الثانية ابتدائي	24	60%
المجموع	40	100%

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن أكثر من نصف التلاميذ يتعلمون في صف السنة الثانية ابتدائي إذ تقدر بـ 60% بتكرار 24 مستجوب مقابل 40% بتكرار 16 بالنسبة لتلاميذ السنة الأولى ابتدائي، كما يوضحه الشكل الموالي.

الشكل رقم (3.3): توزيع مفردات عينة الدراسة حسب متغير الصف



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

2- نتائج اختبار الفرضيات

اختبار الفرضية الأولى

الجدول رقم (4): اختبار الفرضية الأولى بطريقة الانحدار البسيط المتعدد

مستوى الدلالة	درجة التأثير	قيمة F المجدولة	قيمة T المحسوبة	معامل الارتباط	
0.000	0.622	94.99	9.746	0.845	أثر الذكاء اللغوي في تقليل الفروقات الفردية للطور الأول من التعليم الابتدائي

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمة T بلغت (9.746) عند مستوى الدلالة (0.05)، وهي أكبر من قيمة T الجدولية التي تساوي (6.074)، وعليه فإننا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة التي تقر بوجود أثر للذكاء اللغوي- اللفظي في تقليل الفروقات الفردية للطور الأول من التعليم الابتدائي، ويؤكد هذا معامل الارتباط الذي بلغ (0.845) وهو ارتباط طردي قوي، وقيمة F المحسوبة والبالغة (94.99)، كما بلغ معامل التأثير (0.622) وهو يعني أن زيادة الذكاء اللغوي- اللفظي بوحدة واحدة يؤدي لتقليل الفروق ب (0.622).

اختبار الفرضية الثانية

الجدول رقم (5): اختبار الفرضية الثانية بطريقة الانحدار البسيط المتعدد

مستوى الدلالة	درجة التأثير	قيمة F المجدولة	قيمة T المحسوبة	معامل الارتباط	
0.000	0.734	106.93	10.341	0.859	أثر الذكاء المنطقي في تقليل الفروقات الفردية للطور الأول من التعليم الابتدائي

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمة T بلغت (10.341) عند مستوى الدلالة (0.05)، وهي أكبر من قيمة T الجدولية التي تساوي (2.531)، وعليه فإننا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة التي تقر بوجود أثر للذكاء المنطقي- الرياضي في تقليل الفروقات الفردية للطور الأول من التعليم الابتدائي، ويؤكد هذا معامل الارتباط الذي بلغ (0.859) وهو ارتباط طردي قوي، وقيمة F المحسوبة والبالغة (94.99)، كما بلغ معامل التأثير (0.734) وهو يعني أن زيادة الذكاء المنطقي- الرياضي بوحدة واحدة يؤدي لتقليل الفروق بـ (0.734).

اختبار الفرضية الثالثة

الجدول رقم (6): اختبار الفرضية الثالثة بطريقة الانحدار البسيط المتعدد

مستوى الدلالة	درجة التأثير	قيمة F المجدولة	قيمة T المحسوبة	معامل الارتباط	
0.000	0.608	107.22	10.355	0.859	أثر الذكاء البصري في تقليل الفروقات الفردية للطور الأول من التعليم الابتدائي

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمة T بلغت (10.355) عند مستوى الدلالة (0.05)، وهي أكبر من قيمة T الجدولية التي تساوي (6.720)، وعليه فإننا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة التي تقر بوجود أثر للذكاء المكاني- البصري في تقليل الفروقات الفردية للطور الأول من التعليم الابتدائي، ويؤكد هذا معامل الارتباط الذي بلغ (0.859) وهو ارتباط طردي قوي، وقيمة F المحسوبة والبالغة (107.22)، كما بلغ معامل التأثير (0.608) وهو يعني أن زيادة الذكاء المكاني- البصري بوحدة واحدة يؤدي لتقليل الفروق بـ (0.608).

اختبار الفرضية الرابعة

الجدول رقم (7): اختبار الفرضية الرابعة بطريقة الانحدار البسيط المتعدد

مستوى الدلالة	درجة التأثير	قيمة F المجدولة	قيمة T المحسوبة	معامل الارتباط	
0.000	0.480	31.309	5.595	0.672	أثر الذكاء الحركي في تقليل الفروقات الفردية لطور الأول من التعليم الابتدائي

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمة T بلغت (5.595) عند مستوى الدلالة (0.05)، وهي أقل من قيمة T الجدولية التي تساوي (2.720)، وعليه فإننا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة التي تقر بوجود أثر للذكاء الحركي - الحسي في تقليل الفروقات الفردية للطور الأول من التعليم الابتدائي، ويؤكد هذا معامل الارتباط الذي بلغ (0.672) وهو ارتباط طردي قوي، وقيمة F المحسوبة والبالغة (31.309)، كما بلغ معامل التأثير (0.480) وهو يعني أن زيادة الذكاء الحركي - الحسي بوحدة واحدة يؤدي لتقليل الفروق بـ (0.480).

اختبار الفرضية الخامسة

الجدول رقم (8): اختبار الفرضية الخامسة بطريقة الانحدار البسيط المتعدد

مستوى الدلالة	درجة التأثير	قيمة F المجدولة	قيمة T المحسوبة	معامل الارتباط	
0.000	1.049	100.22	10.011	0.852	أثر الذكاء الشخصي في تقليل الفروقات الفردية لطور الأول من التعليم الابتدائي

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمة T بلغت (10.011) عند مستوى الدلالة (0.05)، وهي أكبر من قيمة T الجدولية التي تساوي (-0.291)، وعليه فإننا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة التي تقر بوجود أثر للذكاء الشخصي- الذاتي في تقليل الفروقات الفردية للطور الأول من التعليم الابتدائي، ويؤكد هذا معامل الارتباط الذي بلغ (0.852) وهو ارتباط طردي قوي، وقيمة F المحسوبة والبالغة (100.22)، كما بلغ معامل التأثير (1.049) وهو يعني أن زيادة الذكاء الشخصي- الذاتي بوحدة واحدة يؤدي لتقليل الفروق بـ (1.049).

من خلال عرض ومناقشة وتفسير النتائج المتحصل عليها بعد تطبيق الدراسة الميدانية نستنتج ان فاعلية استراتيجية معلمي أساتذة التعليم الابتدائي إيجابية، ومستوى استخدام نظرية الذكاءات المتعددة في التدريس متوسط، وهذا راجع لمستوى الفروق الفردية المرتفع حيث توجد علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية أي كلما قل استخدام نظرية الذكاءات المتعددة كلما زاد مستوى الفارقة.

الخاتمة

يمكن القول أن أنواع الذكاءات تختلف من متعلم لآخر في حين يمكن للمتعلم أن يمتلك أكثر من نوع من الذكاء بنسب مختلفة، وبما أن التلميذ يقضي معظم وقته في المدرسة كان لزاما على المعلمين تسطير مجموعة من الاستراتيجيات التي يجب اتباعها من أجل دعم وتفعيل هذه الذكاءات لدى المتعلمين، ويختلف تطبيق هذه الاستراتيجيات حسب نوع الذكاء فلكل نوع من الذكاء إستراتيجيته الخاصة به .

من خلال النتائج المثصل عليها يمكن القول أن استراتيجيات التدريس القائمة على الذكاءات المتعددة ساهمت في إيجاد اتجاه إيجابي لدى أفراد المجموعة التجريبية بالتنوع في الأنشطة بما يتماشى وميول وخصائص المتعلمين، مع مراعاة الفروق الفردية كان له أثر إيجابي في رفع المستوى التعليمي للمتعلم، وهذا التنوع في استخدام طرائق التدريس وربط الجانب النظري بالجانب التطبيقي جعل من المتعلم محور العملية التعليمية، حيث أن هذه الإستراتيجيات قائمة على مبدأ الحرية في التعلم داخل حجرة الدراسة مما أعطى ذلك فرصة للمتعلمين للتعبير عن ذاتهم بإيجابية والتفاعل أكثر في القسم.

نظرية الذكاءات المتعددة من أهم وأبرز أدوات التعلم النشط والتي أوضحت أن التلاميذ مختلفين في عقولهم فلكل متعلم طريقة مختلفة في الفهم وتميزه عن غيره، وقد ساعدت نظرية الذكاءات المتعددة المتعلمين بشكل كبير في التخلص من الشعور بالقلق داخل الصف. ونستنتج أن التطبيق الجيد لاستراتيجيات الذكاءات المتعددة يجعل الدرس يسير بطريقة مشوقة وتشد انتباه المتعلم في جو من التنافس الجماعي المرح بعيدا عن الملل وتشعر التلاميذ بالرضا عن النفس من خلال الاحتكاك مع الزملاء مما يحقق لهم نتائج دراسية أحسن.

إن التدريس وفق نظرية الذكاءات المتعددة يحسن مستويات التحصيل لدى المتعلمين وأيضا استحضار ومعرفة الفروق الفردية بينهم . ذلك أن غالبية معلمي السنة الأولى والثانية ابتدائي يجدون صعوبة في مراعاة الفروق الفردية بينهم .

منح المعلم حرية اختيار الأسلوب التعليمي المناسب والابتعاد عن الأساليب التقليدية العادية، وذلك قصد الوصول إلى الطريقة المناسبة للتعلم.

بالرغم من كل إيجابياتها إلا أن العدد الكبير للمتعلمين في القسم يعيق السير الحسن لتطبيق هذه الإستراتيجيات فكلما كثر عدد المتعلمين زاد تنوع عدد الذكاءات، وبالتالي يصعب على المعلم تطبيق الإستراتيجية الخاصة بكل نوع من الذكاء وذلك لضيق الوقت المُبرمج، أيضا نقص الوسائل التعليمية يَحيل دون الوصول للنتائج المنشودة خاصة فيما يتعلق بالذكاء الحركي والذكاء البصري .

أما في بعض الأحيان نجد أن المعلم لا يمتلك المعرفة الكافية حول كيفية التعامل مع أنواع الذكاءات (الطرق التقليدية) مما يجعل المتعلم غير قادر على إبراز قدراته

قائمة المصادر

والمراجع

المعاجم:

1. أحمد حسين اللقاني، على أحمد الجمل، معجم المصطلحات التربوية لمعرفة المناهج وطرق التدريس، ، دار الكتب: القاهرة، ط3، 1996.

الكتب:

1. (بتصرف) توماس ارمسترونج الذكاءات المتعددة في غرفة الصف ، دار الكتاب التربوي 1426هـ.
2. أبو هاشم عزيز سليم حبيب، تدريس الرياضيات الطرق والأساليب والمداخل والاستراتيجيات ، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة ، 2003 .
3. أبوبكر محمد مرسي، إبراهيم حسن مجاهد، هدي سعد، مروة عربي، مجلة الوادي الجديد.
4. إيمان عباس الخفاف، الذكاء الانفعالي : تعلم كيف تفكر انفعاليا، دار المناهج، عمان، ط1، 2011.
5. توماس أرمسترونج، الذكاءات المتعددة في غرفة الصف، دار الكتاب التربوي، المملكة العربية السعودية ط1، 2012 .
6. توماس أرمسترونج، الذكاءات المتعددة في غرفة الصف، ،: دار المملكة العربية السعودية الكتاب التربوي، ط1، 2006.
7. توماس ارمسترونج، الذكاءات المتعددة واستراتيجيات التدريس، دار الكتاب التربوي 1426هـ.
8. جابر حميد جابر، الذكاءات المتعددة والفهم، تنمية وتعميق، القاهرة، دار الفكر العربي، ط1، 2003 .
9. حسن حسين زيتون، إستراتيجيات التدريس رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم المجلد 1، القاهرة، عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، ، ط 1، 2003.
10. حسن، وفاء، تدريس استراتيجيات التعليم، شبكة معلمي اللغة العربية والمدارس، جامعة جورج واشنطن، مركز اللغات التطبيقية، واشنطن ، 2004.

11. حمد حسن المصري، أهمية التدريس لتنمية مهارات التفكير الإبداعي، إدارة التطوير التربوي بجدة، موقع المفكرة الدعوية.
12. حمزة هاشم السلطاني، الذكاءات المتعددة والتدوق الأدبي، عمان، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، ط1، 2015.
13. خالد حسين أبو عمشة، بناء إستراتيجية تدريسية تستند إلى الذكاء اللغوي.
14. الدكتور خير سليمان شواهين، نظرية الذكاءات المتعددة نماذج تطبيقية، عالم الحديث للنشر 2014 م.
15. رمضان مسعد بدوي، استراتيجيات في تعليم وتقويم تعلم الرياضيات، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط2 ، 2003 .
16. رندة محمود الشيخ، الذكاءات المتعددة وأثرها على مستويات التفكير، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، دار العرب، المجلد1، ط1، 2010، القاهرة.
17. رندة محمود الشيخ، الذكاءات المتعددة وأثرها على مستويات التفكير، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، القاهرة، ط 1، 2003.
18. صالح محمد أبو جادو، محمد بكر نوفل ،تعليم التفكير النظرية والتطبيق، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1.
19. صلاح الدين عرفة ،آفاق التعليم الجيد في مجتمع المعرفة رؤية لتنمية المجتمع العربي وتقدمه، عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ط 1 ، 2005 .
20. صلاح الدين عرفة، آفاق التعليم الجيد في مجتمع المعرفة رؤية لتنمية المجتمع العربي وتقدمه، عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة ، ط1، 2005.
21. صلاح مخيمر، عبده ميخائيل رزق، المدخل في علم النفس الاجتماعي، دار المعارف مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة 1960 ، ط2 ، 2010 .
22. عبد الرحمن عبد الهاشمي، طه علي حسين الديلمي، المجلد1، إستراتيجيات حديثة في فن التدريس، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع ، ط1، 2008.
23. فادية أحمد إبراهيم حسين، الذكاء الشخصي وعلاقته بالذكاء الوجداني والذكاء الاجتماعي: دراسة عالمية، دار المعرفة الجامعية مصر، ط1، 2011.

24. فؤاد محمد موسى، الرياضيات بنياتها المعرفية وإستراتيجيات تدريسها المجلد 1، كلية التربية، جامعة المنصورة، دار مكتبة الإسراء، طنطا، 2005.
25. قاسم علي خضر، فاعلية برنامج تعليمي قائم على أنشطة الذكاءات المتعددة في تنمية بعض مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي، أطروحة دكتوراه، كلية التربية، جامعة دمشق، 2014.
26. ليلي طوفي : تقنية مقاييس الذكاءات المتعددة (TEEN-MIDAS) في ضوء نظرية جاردر على عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، 2009 .
27. مجدي عزيز إبراهيم، إستراتيجيات التعليم وأساليب التعلم، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 2004 .
28. مجيد نشواتي، علم النفس التربوي، للمعلمين، ، والمعرفة الجامعية، الإسكندرية، ط1، 2009.
29. محمد بكر محمد نوفل، الذكاء المتعدد في غرفة الصف النظرية والتطبيق، عمان: دار المسيرة، الأردن، ط 1، 2007.
30. محمد هادي حسين ، مدخل في نظرية الذكاءات المتعددة ، غزة، دار الكتاب الجامعي ، سنة 2014 .
31. محمود عبد الله محمد الخوالدة، الذكاء العاطفي، الذكاء الانفعالي ، intelligence Emotional، عمان الأردن، دار الشروق، ط 1، 2004 .
32. ناصر الدين أبو حماد ، اختبارات الذكاء ومقاييس الشخصية ، تطبيق ميداني ، دار الكتاب الجامعي ، ط 1 ، 2007 .
33. واحد أولاد فقيهي، الذكاءات المتعددة: التأسيس العلمي، دار الرباط: احمد أوزي، ردمك، المغرب ، ط1، 2012 .
34. وفاء يوسف احمد ، فاعلية الألعاب اللغوية في تنمية المفردات لدى طلبة الصف الرابع .

المجالات :

1. خالد عادل ناجي أبو الحاج، نظرية الذكاءات المتعددة (دراسة تحليلية نقدية). المجلة الإفريقية للدراسات المتقدمة في العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2022.
2. ديب ماجدة حمد حامد، فعالية برنامج مقترح في الذكاءات المتعددة على تنمية التحصيل والتفكير الرياضي وبقاء أثر التعلم لدى طلاب المرحلة الأساسية بمحافظة غزة ، مجلة جامعة الأقصى سلسلة العلوم الإنسانية ،فلسطين ،مجلد 15، 2011.
3. رباب عبد الواحدكازم، فن تنمية الذكاء المتعدد ، مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية ، الناشر :جامعة بغداد -كلية التربية ابن رشد ، ط2، 2013، .
4. سيد أمام مصطفى ، مدى فاعلية تقييم الأداء باستخدام أنشطة الذكاءات المتعددة لجاردنر في اكتشاف الموهوبين من تلاميذ المرحلة الابتدائية ،مجلة كلية التربية ،المجلد الثامن عشر ،العدد 2يوليو2002، جامعة أسيوط :أسيوط ، 2002 ،
5. صباح مرشود منوخ العبيدي، الذكاء المتعدد وعلاقته بحل المشكلات لدى طلبة الجامعة، مجلة جامعة تكريت للعلوم المجلد 19، العدد 8.
6. عادل، عطية ريان، أنماط الذكاءات المتعددة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمديرية تربية الخليل في فلسطين ، مجلة جامعة الأقصى ،سلسلة العلوم الإنسانية ،المجلد 17،العدد الأول ،فلسطين ، 2013 .
7. عبد الله محمد خطايبه وعدنان البذور: أثر استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تدريس العلوم في اكتساب طلبة الصف السابع الأساسي لعمليات العلم، مجلة رسالة الخليج العربي، العدد99، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض ،2006.
8. عفانة عزو إسماعيل سالم ، والخزندار نائلة نجيب: مستويات الذكاء المتعدد لدى طلبة مرحلة الجامعة الإسلامية ، مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية فلسطين ،المجلد 12 ، 2004 .
9. محمد بنعزير الناجم، فاعلية إستراتيجية تعليمية مستندة إلى نظرية الذكاءات المتعددة في تحصيل، مادة الفقه وبقاء أثر التعلم والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الأول المتوسط، مجلة دراسات نفسية وتربوية مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية، العدد16، 2016

10. هاشمي ، محمود عبد الله محمد ومحارمه ،سهام محمود ،فاعلية برنامج تعليمي قائم على المنحنى التواصلي في تحسين الذكاء اللغوي لدى طالبات المرحلة الأساسية العليا في الأردن ،مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية ،سنة 2015 .

مذكرات :

1. أحمد صومان ، وزهرية عبد الحق، أثر إستراتيجية ما وراء المعرفة في تحسين مهارات الاستيعاب القرائي في اللغة العربية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مدينة عمان ، الأردن : جامعة الإسراء .

2. حسن وفاء، تدريس استراتيجيات التعليم، شبكة معلمي اللغة العربية والمدارس، جامعة جورج واشنطن، واشنطن، مركز اللغات التطبيقية، 2004 .

3. عفانة عزو، والخرد ندار نائله، مستويات الذكاء المتعدد لدى طلبة مرحلة الجامعة الإسلامية،12، 2004 .

المراجع باللغة الأجنبية :

8- Hourst, B & Plan, D, Management et Intelligences Multiples –la théorie,2008 ,.

7- Hourst, B & Plan, D, Management et Intelligences Multiples –la théorie,2008 .

6- Parrington,Carol,Multiple Intelligences and Leadership :A Theoretical Perspective, Unpublished Doctoral Dissertation,University of Denver,Colorado,2005.

5- Hourst, B & Plan, D, Management et Intelligences Multiples –la théorie,2008 .

4- Checkly,Kathy.The First Seven and Eight :Conversation with Howard Gardner,Education Leadership Journal,no.55,1997,page 12.

3- Hourst, B & Plan, D, Management et Intelligences Multiples –la théorie,2008 .

1- Vennema ,S& Lois, H &Karen,C. Multiple Intelligences :the research1 ,1997 .

2- Issa, f.M. Identifying the multiple intelligences of Irqai EFL Instructors at ,2015 .

المواقع الإلكترونية:

1. إستراتيجية استخدام الألوان في التعليم 10-02-2022, 03:50 AM

<https://www.3b8-y.com/vb/archive/index.php/t-245332.html>

2. إستراتيجيات تحقيق الأهداف الشخصية والمهنية،

<https://sonicjeem.com/index.php?route=extension/post،25/12/2023>

&post_id=19

<https://da3em.education24-1> , إستراتيجية التعلم التعاوني

مخرجات برنامج

spss

Fiabilité

Echelle : معاملات الثبات

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,876	30

Statistiques d'échelle

Moyenne	Variance	Ecart type	Nombre d'éléments
106,5500	269,485	16,41599	30

Caractéristiques

الجنس

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide ذكر	22	55,0	55,0	55,0
أنثى	18	45,0	45,0	100,0
Total	40	100,0	100,0	

العمر

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide 7 سنوات	16	40,0	40,0	40,0
8 سنوات	12	30,0	30,0	70,0
9 سنوات	4	10,0	10,0	80,0
10 سنوات	8	20,0	20,0	100,0
Total	40	100,0	100,0	

الصف

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide السنة الأولى	16	40,0	40,0	40,0
السنة الثانية	24	60,0	60,0	100,0
Total	40	100,0	100,0	

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
الذكاء اللغوي	40	3,5083	,76325

الذكاء الرياضي	40	3,9000	,65731
الذكاء البصري	40	3,5333	,79457
الذكاء الحركي	40	3,4200	,78681
الذكاء الشخصي	40	3,5111	,45625
الذكاءات	40	3,5746	,56195
N valide (liste)	40		

Régression

Récapitulatif des modèles^b

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation	Modifier les statistiques				Sig. Variation de F	Durbin-Watson
					Variation de R-deux	Variation de F	ddl1	ddl2		
1	1,000 ^a	1,000	1,000	,00000	1,000	.	5	34	.	1,286

a. Prédicteurs : (Constante), الذكاء الشخصي, الذكاء الحركي, الذكاء البصري, الذكاء الرياضي, الذكاء اللغوي

b. Variable dépendante : الذكاءات

ANOVA^a

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	12,316	5	2,463	.	. ^b
	Résidu	,000	34	,000		
	Total	12,316	39			

a. Variable dépendante : الذكاءات

b. Prédicteurs : (Constante), الذكاء الشخصي, الذكاء الحركي, الذكاء البصري, الذكاء الرياضي, الذكاء اللغوي

Coefficients^a

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés		Sig.
		B	Erreur standard	Bêta	T	
1	(Constante)	7,772E-16	,000		.	.
	الذكاء اللغوي	,200	,000	,272	.	.
	الذكاء الرياضي	,200	,000	,234	.	.
	الذكاء البصري	,200	,000	,283	.	.
	الذكاء الحركي	,200	,000	,280	.	.
	الذكاء الشخصي	,200	,000	,162	.	.

a. Variable dépendante : الذكاءات

Statistiques des résidus^a

	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type	N
Prévision	2,1311	4,5511	3,5746	,56195	40
Résidu	,00000	,00000	,00000	,00000	40
Prévision standardisée	-2,569	1,738	,000	1,000	40
Résidu standardisé	0

a. Variable dépendante : الذكاءات

Corrélations

Statistiques descriptives

	Moyenne	Ecart type	N
الذكاء اللغوي	3,5083	,76325	40
الذكاء الرياضي	3,9000	,65731	40
الذكاء البصري	3,5333	,79457	40
الذكاء الحركي	3,4200	,78681	40
الذكاء الشخصي	3,5111	,45625	40
الذكاءات	3,5746	,56195	40

Corrélations

		الذكاء اللغوي	الذكاء الرياضي	الذكاء البصري	الذكاء الحركي	الذكاء الشخصي	الذكاءات
الذكاء اللغوي	Corrélacion de Pearson	1	,713**	,730**	,256	,792**	,845**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000	,111	,000	,000
	N	40	40	40	40	40	40
الذكاء الرياضي	Corrélacion de Pearson	,713**	1	,588**	,534**	,712**	,859**
	Sig. (bilatérale)	,000		,000	,000	,000	,000
	N	40	40	40	40	40	40
الذكاء البصري	Corrélacion de Pearson	,730**	,588**	1	,464**	,683**	,859**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000		,003	,000	,000
	N	40	40	40	40	40	40
الذكاء الحركي	Corrélacion de Pearson	,256	,534**	,464**	1	,409**	,672**
	Sig. (bilatérale)	,111	,000	,003		,009	,000
	N	40	40	40	40	40	40
الذكاء الشخصي	Corrélacion de Pearson	,792**	,712**	,683**	,409**	1	,852**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,009		,000
	N	40	40	40	40	40	40

الذكاءات	Corrélation de Pearson	,845**	,859**	,859**	,672**	,852**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	,000	
	N	40	40	40	40	40	40

** . La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,845 ^a	,714	,707	,30431

a. Prédicteurs : (Constante), الذكاء اللغوي

ANOVA^a

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	8,797	1	8,797	94,993	,000 ^b
	Résidu	3,519	38	,093		
	Total	12,316	39			

a. Variable dépendante : الذكاءات

b. Prédicteurs : (Constante), الذكاء اللغوي

Coefficients^a

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés		Sig.
		B	Erreur standard	Bêta	T	
1	(Constante)	1,392	,229		6,074	,000
	الذكاء اللغوي	,622	,064	,845	9,746	,000

a. Variable dépendante : الذكاءات

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,859 ^a	,738	,731	,29150

a. Prédicteurs : (Constante), الذكاء الرياضي

ANOVA^a

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	9,087	1	9,087	106,939	,000 ^b
	Résidu	3,229	38	,085		
	Total	12,316	39			

a. Variable dépendante : الذكاءات

b. Prédicteurs : (Constante), الذكاء الرياضي

Coefficients^a

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	T	Sig.
		B	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	,711	,281		2,531	,016
	الذكاء الرياضي	,734	,071	,859	10,341	,000

a. Variable dépendante : الذكاءات

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,859 ^a	,738	,731	,29122

a. Prédicteurs : (Constante), الذكاء البصري

ANOVA^a

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	9,093	1	9,093	107,216	,000 ^b
	Résidu	3,223	38	,085		
	Total	12,316	39			

a. Variable dépendante : الذكاءات

b. Prédicteurs : (Constante), الذكاء البصري

Coefficients^a

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	T	Sig.
		B	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	1,427	,212		6,720	,000
	الذكاء البصري	,608	,059	,859	10,355	,000

a. Variable dépendante : الذكاءات

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,672 ^a	,452	,437	,42153

a. Prédicteurs : (Constante), الذكاء الحركي

ANOVA^a

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	5,563	1	5,563	31,309	,000 ^b
	Résidu	6,752	38	,178		

Total	12,316	39			
-------	--------	----	--	--	--

a. Variable dépendante : الذكاءات

b. Prédictors : (Constante), الذكاء الحركي

Coefficients^a

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés Bêta	T	Sig.
		B	Erreur standard			
1	(Constante)	1,933	,301		6,424	,000
	الذكاء الحركي	,480	,086	,672	5,595	,000

a. Variable dépendante : الذكاءات

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,852 ^a	,725	,718	,29849

a. Prédictors : (Constante), الذكاء الشخصي

ANOVA^a

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	8,930	1	8,930	100,225	,000 ^b
	Résidu	3,386	38	,089		
	Total	12,316	39			

a. Variable dépendante : الذكاءات

b. Prédictors : (Constante), الذكاء الشخصي

Coefficients^a

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés Bêta	T	Sig.
		B	Erreur standard			
1	(Constante)	-,108	,371		-,291	,773
	الذكاء الشخصي	1,049	,105	,852	10,011	,000

a. Variable dépendante : الذكاءات

اقتراحات:

من خلال ما سبق توصلنا إلى تقديم مجموعة من الاقتراحات نراها منطلقا لبحوث علمية في

قادم السنوات:

- ✓ إجراء المزيد من البحوث والدراسات حول متغيرات دراستنا.
- ✓ إجراء دراسات حول فاعلية إستراتيجيات الذكاءات المتعددة في تقليص الفروقات الفردية.
- ✓ إعطاء أهمية لموضوع الذكاءات المتعددة من طرف وزارة التربية والتعليم.
- ✓ الطلب من وزارة التعليم العالي تقديم بحوث طلبة الماستر حول أهمية النتائج المتوصل إليها ومدى أهميتها في المراحل التعليمية للتلاميذ لوزارة التربية الوطنية لكي تقوم بتغيير المنهاج الدراسي والبرنامج الذي يدرس به الأساتذة وإدراج الذكاءات المتعددة في المنهاج لأن هذه النظرية تقوم على التشجيع، التحفيز، التعليم، التدريب، تنمية المواهب، المبادرات. بمعنى أن نظرية الذكاءات المتعددة تؤمن بعبقرية المتعلم، وقدرته على العطاء والإنتاج والابتكار والإبداع، وحل المشاكل، ومواجهة الوضعيات المختلفة.

- ✓ إقامة دورات تكوينية للأساتذة.
- ✓ توفير الوسائل التعليمية لأساتذة التعليم الابتدائي.
- ✓ إقامة مسابقات علمية لتعزيز الذكاءات المتعددة لدى التلاميذ وخلق روح المنافسة والإبداع.
- ✓ تقديم خرجات ميدانية للتلاميذ ورحلات لاكتشاف مواهب أخرى لدى التلاميذ.
- ✓ تأسيس ورشات عمل مختلفة في المدرسة من ورشة للرسم المسرح، العزف على الآلات الموسيقية.

- ✓ إقامة محاضرات ولقاءات حول كيفية التدريس بنظرية الذكاءات المتعددة في الجامعة ودعوة أساتذة التعليم الابتدائي كون المدرسة الابتدائية هي المكان الذي تصقل فيه المواهب واكتشاف قدرات المتعلم وتساعده في اتخاذ التخصص الذي يستطيع أن يتوفق فيه ويرسم طريق نجاحه في المستقبل لأن طفل اليوم هو رجل الغد وعلينا بالتعاون على بناء مستقبل زاهر لخدمة المتعلم والوطن.

ملاحق

الملحق رقم 1:

عزيزي التلميذ/عزيزتي التلميذة:

في إطار التحضير لمذكرة ماستر تحت عنوان: فاعلية استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تقليل الفروقات الفردية للطور الأول من التعليم الابتدائي - نموذجاً - حيث يهدف هذا المقياس إلى التعرف على ذكائه، واهتماماته، وميوله، وتساعده في التعرف إلى نفسه بشكل أفضل.

يوجد بعد كل سؤال مجموعة من الاختيارات، وعليك ان تختار واحدة منها ينطبق عليك أكثر من باقي الاختيارات الذي يناسبك. حيث تم توزيع الأسئلة وقراءتها من قبلنا.

بيانات التلميذ الشخصية:

الاسم:

الجنس: ذكر أنثى

العمر: 7 سنوات 8 سنوات 9 سنوات 10 سنوات

السنة الدراسية: السنة الأولى السنة الثانية

المدرسة: ابتدائية الاخوة بن قريط ابتدائية اعزير عمر

ثانيا: مقياس الذكاءات المتعددة لدى تلاميذ الطور الأول.

اختر الإجابة المناسبة فيما يلي:

الرقم	العبارة	أبدا	أحيانا	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة	دائما
الذكاء اللغوي (اللفظي): يخص مادة اللغة العربية						
1	قراءة الكتب مهمة بالنسبة إليك ؟		+			
2	تحب أن تقوم بالكتابة بنفسك؟					+
3	تستمتع بسرده القصص؟					+
4	تستمتع بألعاب ترتيب الحروف و تصنيف الكلمات؟				+	

				+	5 أنت بارع في سرد النكت و الطرائف؟
			+		6 كتبت موضوع كنت سعيدا به، و أعجب به زملاؤك؟
الذكاء المنطقي (الرياضي): يخص مادة الرياضيات					
				+	1 تستطيع أن تحسب الأعداد في ذهنك بسهولة؟
		+			2 تحب الرياضيات والعلوم وحل المسائل؟
				+	3 تتذكر الأرقام و الأعداد بسهولة كأرقام الهواتف؟
		+			4 تهتم بحصص الرياضيات أكثر من غيرها؟
الذكاء المكاني (البصري): يخص مادة التربية العلمية					
		+			1 تستمتع بلعبة تجميع أجزاء الصور الصغيرة، لتكون صورا أو شكل؟
	+				2 تحب استخدام الكاميرا لتصوير الأشياء من حولك؟
		+			3 تحب القيام بتجارب في القسم؟
				+	4 يمكنك أن تعرف طريقك من خلال المباني الجديدة؟
	+				5 إذا أغمضت عينيك، تستطيع أن تتخيل صورا في ذهنك؟
			+		6 تستطيع تحديد الاتجاهات (كالشمال و الجنوب مثلا)، أيا كان موقعك؟
الذكاء الجسمي (الحركي): يخص مادة التربية البدنية والأنشطة الحسية					
		+			1 تمارس رياضة واحدة من الرياضات بشكل مستمر؟
				+	2 انضممت يوما إلى فريق رياضي (كرة قدم أو سلة أو غيرها)؟

+					3	تستطيع استخدام حركات جسمك أو وجهك في تقليد الأشخاص؟
		+			4	تستطيع الرقص بشكل جيد؟
			+		5	تحب أن تتعامل مع الأشياء المختلفة بأصابع يديك؟
الذكاء الشخصي (الذاتي): يخص مادة التربية المدنية/ التربية الإسلامية						
+					1	إذا واجهتك مشكلة، تبحث عن شخص لمناقشتها معه؟
		+			2	تمتلك فكرة تسجل فيها مذكراتك؟
			+		3	يطلب منك زملاؤك النصيحة في أمور كثيرة؟
		+			4	لديك هوايات تحتفظ بها لنفسك ولا تشرك أحدا فيها؟
+					5	تستمتع بتعليم الآخرين، ممن هم أصغر منك؟
				+	6	تفضل قضاء الوقت في المنزل يوم العطلة؟
+					7	تغضب بشدة عندما تفشل؟
		+			8	لديك طموحات مستقبلية ترغب في تحقيقها؟
		+			9	تعتبر نفسك قائدا؟

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

إهداء

كلمة شكر وعرفان

مقدمة.....أ

الفصل الأول: الجانب النظري

المبحث الأول: إستراتيجيات الذكاءات المتعددة

- 06.....المطلب الأول : مفهوم الإستراتيجية.
- 07.....المطلب الثاني : مفهوم إستراتيجية التدريس
- 09.....المطلب الثالث: معايير اختيار إستراتيجيات التدريس
- 10المطلب الرابع : تصنيف إستراتيجيات التدريس

المبحث الثاني: الذكاءات المتعددة

- 16.....المطلب الأول: نشأة نظرية الذكاءات المتعددة
- 18.....المطلب الثاني: مفهوم الذكاءات المتعددة.
- 20.....المطلب الثالث : أنواع الذكاءات المتعددة وخصائص أفرادها
- 29.....المطلب الرابع:افتراضات ومبادئ نظرية الذكاءات المتعددة
- 31.....المطلب الخامس: الأسس النظرية والعلمية لنظرية الذكاءات المتعددة
- 34.....المطلب السادس: الأهمية التربوية لنظرية الذكاءات المتعددة وتطبيقاتها

المبحث الثالث: إستراتيجيات تعليمية للذكاءات المتعددة

- 36.....المطلب الأول: إستراتيجيات تعليمية للذكاء اللغوي
- 38.....المطلب الثاني: إستراتيجيات تعليمية للذكاء المنطقي

- المطلب الثالث: إستراتيجيات تعليمية للذكاء المكاني.....40
- المطلب الرابع: استراتيجيات تعليمية للذكاء الجسمي.....42
- المطلب الخامس: إستراتيجيات تعليمية للذكاء الشخصي.....44
- المطلب السادس: إستراتيجيات تعليمية للذكاء الاجتماعي.....46

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي

المبحث الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة

- عينة الدراسة.....50
- منهج الدراسة.....50
- أدوات الدراسة.....51

المبحث الثاني: عرض ومناقشة النتائج

- عرض نتائج الفرضيات.....53
- الخاتمة.....60
- قائمة المصادر و المراجع.....63
- المخرجات.....70
- اقتراحات.....77
- الملاحق.....78

المُلخَص

الملخص

تعمل إستراتيجية الذكاءات المتعددة على تقليص الفروق الفردية بين المتعلمين، إذ تعد من المهارات والأساليب المهمة والضرورية لعمل المعلم في حجرة الدراسة، بوصفه من أبرز وأهم إستراتيجيات التدريس الحديثة التي تسعى إلى تحسين مستوى التحصيل العلمي لدى المتعلمين من خلال استخدام الوسائل التعليمية، والأنشطة المناسبة بغية الوصول إلى الأهداف المرجوة.

بالإضافة إلى ذلك فإن لهذه الإستراتيجيات مركبات مهمة إذا أَلَمَّ المعلم بها فإنه سيتمكن من مستوى المتعلمين، ما يمكنه من إيصال المفاهيم والمعلومات على أكمل وجه.

ولاققت الإستراتيجية نجاحاً في تطبيقها على متعلمي المرحلة الابتدائية، إذ تم ذلك على مجموعة من المتعلمين تتراوح أعمارهم بين سبع وعشر سنوات في ابتدائيات مختلفة، حيث جعلت المتعلم قادراً على التعبير عن أفكاره وذاته، وإبراز قدراته المعرفية والحسية، واكتساب المعرفة بطريقة جديدة، وتنمية مهاراته ومواهبه في مختلف الميادين، والأهم من ذلك اكتساب روح القيادة بوصفه محور العملية التعليمية وهذا بتوفير البيئة والوسائل المناسبة.

Abstract :

The multiple intelligences strategy works to reduce individual differences between learners, as it is one of the important and necessary skills and methods for the teacher's work in the classroom, as it is one of the most prominent and important modern teaching strategies that seeks to improve the level of academic achievement among learners through the use of educational means and appropriate activities in order to communicate to the desired goals.

In addition, these strategies have important components. If the teacher masters them, he will be able to reach the level of the learners, which will enable him to convey the concepts and information to the fullest extent.

The strategy was successfully applied to primary school learners, as it was done on a group of learners aged between seven and ten years in different primary schools, as it made the learner able to express his thoughts and self, highlight his cognitive and sensory abilities, acquire knowledge in a new way, and develop his skills and talents. In various fields, the most important thing is to acquire the spirit of leadership as it is the focus of the educational process, and this is done by providing the appropriate environment and means.

